التايم : اشكول يعترف بالتعاون بين الاستخبارات الاسرائيلية والمغربية !!

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

١٠ آذار ١٩٦٧
٢٨ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٧ السنة ال ٢٣
כ"ח אדר א' תשכ"ז
10.3.1967
23 מס. 87 שנה

אל - איתיחאד الثمن ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות Al - Ittihad

عبد القوي مكاوي فى القاهـرة

شعبنا سيسحق كل حكم عميل للاستعمـار

القاهرة – وصل الى القاهرة عبد القوي مكاوي الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وبعد ان اثنى على مشاركة الامة العربية في الاحتجاج على العمل الاجرامي الذي ادى الى استشهاد ثلاثة من ابنائه قال ان الحالة في عدن ملتهبة وان النضال المسلح سيشتد . واضاف ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل قد قررت مقاطعة اللجنة الدولية . ان شعب جنوب اليمن سيسحق كل حكم عميل يقيمه الاستعمار في الجنوب . وذكر عبد القوي مكاوي ان فكرة اقامة حكومة في المنفى سابقة لاوانها مع انه لا بد من ان تقوم في المستقبل غير البعيد . واعلن ان الجبهة مقتنعة ، اكثر من اي وقت مضى ، بحتمية النضال المسلح حتى يسلم الاستعمار بكل مطالب الشعب .

بودغورني فى اجتماع للتضامن مع فيتنـــام

موسكو – القى الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، خطابا في حشد شعبي عقد هنا ، امس ، قال فيه : لا امريكا فقط وانما الصين ايضا تخرب الجهود الرامية لانهاء حرب فيتنام بطرق سلمية . وقال ان موقف بكين يخالف موقف هانوي عن الاستعداد للبدء في مفاوضات اذا توقفت الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الدمقراطية . وقال ان زعماء الصين قد تجاهلوا تماما البلاغ الذي اشار الى هذا الامر قبل مدة قليلة .

الجنرال بول ينتظر نتائج جهوده لعقد لجنة الهدنة

القدس – لمراسل الاتحاد – علم عن اوساط هيئة الرقابة الدولية ان كبير المراقبين ، الجنرال اود بول ، ماض في جهوده لتمهيد السبيل لعقد الجلسة الرابعة من الاجتماع الطارىء للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية الذي كان قد دعا اليه السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، او ثانت . وتفيد هذه الاوساط ان الجنرال بول ينتظر الان نتائج جهوده هذه .

وجدير بالذكر انه كان مقررا عقد هذه الجلسة الرابعة ، وبعد ان تاجلت اسبوعا ، في موعد وقع قبل نحو اسبوعين . غير ان رئيس جلسات اللجنة ، الجنرال اود بول طلب تاجيلها في اخر لحظة واعلن انه سيعين موعدا جديدا لعقدها .

وخلال هذه المدة اجرى الجنرال بول عدة اتصالات بالجانبين الاسرائيلي والسوري واجتمع مع السكرتير العام اوثانت حينما وصل هذا الى بيروت في طريقه الى موطنه بورما لقضاء اجازته .

وقد بعثت حكومة اسرائيل بشكوى الى مجلس الامن اتهمت فيها سوريا بالتراجع عن موافقتها غير المتحفظة على الاشتراك في جلسات لجنة الهدنة طبقا لجدول الاعمال المتفق عليه ، وبانها تقوم بالدعاية المزدوجة بالتحريض على سيادة اسرائيل ، وبانها اثارت بنودا اخرى دون بحث البند المتفق عليه . وجاء في المذكرة ان سوريا قد اختارت طريق الدعاية للحرب والعنف وانها تسببت في الجمود الراهن في لجنة الهدنة وانها تحث على اعمال العدوان في المنطقة من ناحية وتواصل من الناحية الاخرى الدعاية الكاذبة امام مجلس الامن .

وكانت سوريا قبل ذلك قد اتهمت اسرائيل بعرقلة جلسات لجنة الهدنة .

ويؤخذ مما نشرته جريدة عل – همشمار في ٩–٣–٦٧ ان اسرائيل ستمضي في سياستها بحيث لا تبدو انها هي التي ستحبط الاجتماعات .. وقالت الجريدة ان اولئك الذين لم يرضوا ، منذ البداية ، عن المفاوضات داخل لجنة الهدنة يشددون ضغطهم الان ..

في هذا العدد

بالرشاشات والغازات يتفقص البريطانيون على مظاهرات الجماهير المنادية بطرد المستعمرين من عـدن :

كلمة الاتحاد

معركـة البتـرول وابعادهـا فى تعزيز التضامن العربي

الانتصار الذي حققته سوريا في نزاعها مع شركة بترول العراق الذي دام ٨٠ يوما ، لا تزال اصداؤه تتردد في العالم العربي ، وفي مؤتمر البترول العربي المنعقد هذا الاسبوع في بغداد .

صمود سوريا حكومة وشعبا اضطر الشركة الاحتكارية الى التراجع والى تلبية مطالب سوريا العادلة . فقد وافقت الشركة على زيادة عائدات النفط التي تدفعها لسوريا ب ٥٠ بالمئة .

وبموجب الاتفاق الجديد بين سوريا وشركة بترول العراق تزداد مدفوعات «الترنزيت» (المرور) على كل طن بترول بين ٥ شلنات و١٠ بنسات . وتزداد مدفوعات الشركة عن تعبئة كل ناقلة في ميناء بانياس من شلن واحد للطن الى شلنين . ويسري مفعول هذا الاتفاق من اول سنة ١٩٦٦ . اما عن السنين الماضية فقد اتفق الطرفان على مراجعة حسابات الشركة عن الفترة الواقعة بين ١٩٥٦ و ١٩٦٥ .

وللتقليل من اهمية هذا الاتفاق الذي تعتبره سوريا وبحق نصرا هاما ، حاولت شركة بترول العراق وابواق الدعاية الامبريالية خلق الانطباع بان دمشق هي التي تراجعت عن مطالبها الاساسية . ولكن الحقيقة هي ان الشركة هي التي اضطرت في نهاية المطاف الى قبول الاقتراحات التي تقدمت بها حكومة سوريا في كانون الاول الماضي . على ان تبحث قضية فروق المدفوعات عن السنوات الماضية بعد مراجعة حسابات الشركة .

ولا يقل اهمية عن هذا النصر ، المكسب السياسي الكبير ذو الابعاد العميقة على مستقبل النضال التحرري في الشرق العربي .

فاثناء ازمة البترول حاولت الشركة الاحتكارية استخدام الرجعية المحلية داخل سوريا بمساعدة الرجعية العربية في المنطقة واجهزة الاستخبارات الانجلو – امريكية لاسقاط النظام التقدمي في سوريا . وبلغت المؤامرة على سوريا ذروتها بمحاولة الانقلاب التي دبرها الكولونيل سليم حاطوم في اب ١٩٦٦ . وشحن الجو على الحدود الاسرائيلية – السورية بالتوتـر .

وفي النطاق العربي جرت محاولات محمومة لدق اسفين بين سوريا والعراق باستغلال مصاعب العراق الناجمة من وقف دفع عائدات النفط التي تساوي ٧ بالمئة من دخل الميزانية العراقية .

فحركت اصابع الاستعمار فئات المتآمرين على الحكم في العراق لاغراقه في الفوضى وفي قتال مجدد مع الاكراد لفصم عرى التضامن العربي وعزل سوريا في معركتها مع الشركة الاحتكارية .

ولكن بغداد بقيت صامدة في تضامنها ، واحبطت المؤامرات وازداد تلاحم القوى الثورية العربية ، وخنعت الشركة الاحتكارية . وزادت سوريا دخلها من عائدات البترول ٥ ملايين جنيه استرليني في السنة .

ومن نتائج هذه المعركة ان دولا عربية اخرى مثل لبنان والعراق بدات تطالب الشركة بزيادة العائدات وتحسين شروط العمال . وقد وافقت الشركة مكرهة على زيادة علاوة الغلاء لعمال البترول في لبنان ب ٥ بالمئة وفي طرابلس ايضا .

● ●

لقد اثبتت معركة سوريا ضد شركة بترول العراق اهمية التضامن العربي ووحدة القوى الثورية العربية ، كضرورة حتمية لانتصار الشعوب العربية في معاركها ضد الاستعمار واستعادة حقوقها الطبيعية في ثرواتها الطبيعية لتحقيق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي . كما اثبتت هذه المعركة ان سوريا حكومة وشعبا وقفت في طليعة هذه المعركة يؤيدها العالم الاشتراكي والدول العربية المتحررة وكل القوى المعادية للاستعمار في العالم .

فكما في معركة تاميم قناة السويس ، كذلك في معركة البترول كان التضامن العربي قاعدة اساسية لكل نصر جديد .

وقد تجسمت روح هذا التضامن في مؤتمر البترول العربي حيث

(البقية على صفحة ٨ عمود ٦)

مجلة التايم الامريكية :

اسرائيل ساعدت على تنظيم اجهزة استخبارات المغرب

حيفا – مكتب الاتحاد – نسبت المجلة الامريكية التايم الى ليفي اشكول قوله : ان اسرائيل ساعدت في تنظيم اجهزة الاستخبارات المغربية مقابل معاملة يهود المغرب معاملة حسنة . وقالت المجلة ان اشكول حكى هذه القصة ، قبل مدة ، لجماعة من محرري الصحف الاسرائيلية .

وجاء في هذا المقال : في شهر كانون الاول المنصرم ، قرر شموئيل مور ومكسيم غيلان (محررا مجلة بول) نشر فضيحة سياسية لكي يزيدا من انتشار مجلتهما . ونشر في بول ان موظفين في حكومة اسرائيل يعملون على اخماد الحقائق المتعلقة بقضية اختطاف الزعيم المغربي اليساري المهدي بن بركة . ولمحت المجلة الى ان اسرائيل شريكة في هذه القضية . وفور سماع وزير القضاء الاسرائيلي ، شبيرا ، هذه الحكاية ، امر بحظر نشر جميع اعداد المجلة ، وبادخال محرريها الى السجن لان رئيس الحكومة اشكول خشي من ذكر اية علاقة بين المغرب وبين اسرائيل . ولكن اشكول قد روى ، بشكل شخصي ، لمجموعة من محرري الصحف ، بان اسرائيل ساعدت في تنظيم اجهزة الاستخبارات المغربية مقابل قيام المغرب بمعاملة اليهود فيها معاملة حسنة . وقال اشكول – كما جاء في مقال التايم – ان المغربيين بعد ذلك ، طلبوا من الاسرائيليين مساعدتهم في اختطاف بن بركة ولكن

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)

مدير سلطة تنظيم قوة الايدي العاملة يعلن :

٩٦،٠٠٠ عاطل عن العمل في البلاد

٤٠ بالمئة من العاطلين غـير مسجلين

مكتب الاتحاد – عدد العاطلين عن العمل فى البلاد وصل الى ما لا يقل عن ٩٦ الف عامل . وقال مدير سلطة تنظيم قوة الايدي العاملة ، حنوخ سميث ، الذي كشف عن هذا الامر ، ان الاغلبية الساحقة من هؤلاء المتعطلين قد جرى تسيقهم من الصناعة والزراعة واعمال البناء .

وفسر سميث ما يعنيه باصطلاح «المتعطلين» بانهم اولئك الذين لا يعملون وبحثوا عن عمل فما وجدوه . وقال قد تكون تسجيلات سلطة التشغيل صحيحة من ناحية واقعية غير انها لا تعبر عن الواقع اذ ان نحو ٤٠ بالمئة ممن يبحثون عن العمل في البلاد لا يحتاجون ابدا لسلطة التشغيل ولا يتسجلون في مكاتب العمل فهم يرون في ذلك مضيعة للوقت وقد فقدوا ثقتهم بان يحصلوا على عمل هناك .

وكان حنوخ سميث يلقي محاضرة في معهد وايزمن في رحوبوت يوم الثلاثاء الماضي في ٧–٣–٦٧

وفي هذه المحاضرة قال سميث ان سكان البلاد ، من الاصل الاوروبي ، سيؤلفون بعد عدة سنوات ٢٥ بالمئة فقط من سكان البلاد بينما سيؤلف القادمون من الاقطار الاسلامية ٥٨ بالمئة ، وتؤلف الاقليات ١٧ بالمئة .

وذكر ايضا ان ١٥ شابا من كل مئة شاب ينهون اليوم المدارس الثانوية مع شهادة الاجتياز «البجروت» بينما عدد خريجي المدارس الثانوية في مختلف انحاء العالم آخذ في الازدياد .

وقال ان الانتاج القومي قد ازداد في سنة ١٩٦٥ بنحو ٧ بالمئة ولكن لم تكن هنالك في سنة ١٩٦٦ اي زيادة .

حكم ذاتي لعدن قبل تموز القادم

عدن – اعلن محمد حسن عبدلي ، رئيس مجلس اتحاد الجنوب العربي بالوكالة ان نقل السيادة البريطانية على عدن الى حكومة اتحاد الجنوب العربي قد يتم قبل شهر تموز القادم ، وان الاستقلال سيعلن بعد ذلك بحوالي ستة اشهر اي في مطلع عام ١٩٦٨ .

واضاف ان هذه القضية تتعلق بتسليم مسؤولية المحافظة على الامن الى ايدي «الحرس الاتحادي».

واعلن عبدلي ان «الحرس الاتحادي» المؤلف من ١٠ الاف شخص سيستخدم بكامل قوته ضد الثوار العدنيين – الذين دعاهم «بالارهابيين» – في اللحظة التي يتم فيها نقل صلاحيات الامن الى ايدي حكومة الاتحاد .

اجتماعات تظاهرية ومظاهرات عمالية ضخمة في كفرياسيف وعبلين ويافة وعرابة وابو سنان وجديدة والمكر وجولس

العمال العرب يعلنون تضامنهم فى الكفاح مع العمال اليهود وتجندهم للمظاهرة القطرية .

اميل حبيبي : الهبات للعاطلين عن العمل لن تحل مشكلة العاطلين عن العمل ويجب سن قـانون ضـد البطـالة

حيفا – مكتب الاتحاد – شهد الاسبوع الماضي مظاهرات واحتشادات تظاهرية ضخمة قام بها العمال فى عبلين والمغار ويافة الناصرة وعرابة وكفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وجولس احتجاجا على البطالة المتفشية فى صفوفهم وللمطالبة بالعمـل والخبز والسلام .

وقد قام العمال المتظاهرون برفع مطالبهم الى السلطات المحلية والهستدروت وغيرها من الهيئات المسؤولة . وقد اثارت هذه المظاهرات والاحتشادات العمالية الضخمة اهتمام السلطات فسارعت للاتصال بالعمال مغدقة عليهم مختلف الوعود ومعلنة زيادة ايام عمل الطوارىء . ففي كفر ياسيف تلفن مكتب العمل الى المجلس المحلي معلنا زيادة ايام الطوارىء من ١٢ يوما الى ٢٠ يوما للعامل وقام بتوزيع ايام عمل طوارىء في عدد من القرى . وفي المغار اجتمع بالعمال المتظاهرين ممثل الهستدروت الفرد وبصحبته «المعراخي» فرج سرور واغدق الوعود عليهم .

وفي عرابة وعد رئيس المجلس المحلي العمال بالعمل بجد لدى المسؤولين للحد من وطأة البطالة التي اصبحت تهدد بالجوع الكثيرين من سكان القرية وبالقيام بمشاريع في القرية لاستيعاب العمال العاطلين.

وفي عبلين تلقى العمال المتظاهرون وعدا من رئيس المجلس المحلي ونوابه بالعمل على تنفيذ مطالبهم التي تتلخص بفتح مكتب عمل في القرية وتامين العمل لهم .

وتدل كل هذه التظاهرات العمالية على ان وضع العمال لم يعد يطاق وان نضال العمال في مختلف القرى يرتفع مرحلة جديدة تستدعي الاهتمام الجدي من قبل المسؤولين وتلبية مطالب العمال التي لم تعد تحتمل التسويف .

مظاهرة عبلين مشيا على الاقدام الى شفاعمرو

ففي عبلين سار ٧٠ عاملا عاطلا عن العمل بعد ظهر السبت الماضي مشيا على الاقدام من مكتب العمل في شفاعمرو حتى دار المجلس المحلي في مظاهرة صاخبة بعد ان عيل صبرهم من الانتظار للتسجيل في مكتب العمل . فبعد ان انتظروا هنالك من الصباح الباكر حتى الثالثة والنصف بعد الظهر خرج اليهم الموظف ليطلب منهم الانتظار اكثر حتى ينتهي من تسجيل عمال شفاعمرو .

وقد قابل المتظاهرون رئيس المجلس المحلي في عبلين ونوابه وقدموا اليهم مطالبهم وهي فتح مكتب عمل في عبلين وتامين العمل لجميع العمال العاطلين . وقد تلقوا وعدا بتنفيذ مطالبهم في اسرع وقت .

والجدير بالذكر ان عمال عبلين كانوا قد ارسلوا عريضة بهذه المطالب الى وزير العمل ونسخة منها الى مدير مكتب العمل في حيفا.

عمال المغار يتظاهرون رغم تهديد البوليس !

وفي المغار سار العمال العاطلون يوم الخميس الماضي في مظاهرة من مكتب العمل الى دار المجلس المحلي وهم يصرخون «نريد العمل .. نريد الخبز .. نريد السلام» وقد حاولت الشرطة ارهاب العمال ومنعهم من التظاهر ولكنها فشلت في محاولتها ودخل العمال دار المجلس المحلي . وهناك استقبلهم رئيس المجلس وعضو الكتلة الشيوعية الرفيق امين عساقله . ثم حضر بعد ذلك ممثل الهستدروت الفرد وبصحبته فرج سرور فاستمعوا الى مطالب العمال. ورفض الاخير الاستجابة الى طلب العمال تشغيلهم في منطقة بريغشة التي يسمونها بالعبرية «حزون ا» وهي المنطقة التي كانت مشاعا للقرية فاستولت عليها الحكومة ونبتت فيها عدة عمارات ومع انها لا تبعد عن القرية اكثر من كيلو متر واحد فقد الحقت بمنطقة صفد . وقد حمل عضو الكتلة الشيوعية المسؤولين في الهستدروت عاقبة اي تاخير في تنفيذ وعودهم التي قطعوها للعمال ودعا الى تحويل الاقوال الى افعال .

(البقية على صفحة ٨ عمود ٣)

وفد نساء أسرائيل – روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ فى احتفـالات ٨ اذار بموسكـو

موسكو – بالتلغراف – بدعوة من منظمة النساء السوفييتيات اشتركت الرفيقتان روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ من اسرائيل مع العديد من وفود نساء العالم فى احتفالات ٨ اذار عيد المرأة العالمي ، التي جرت في الاتحاد السوفييتي هذا الاسبوع .

وتقول البرقية ان الوفد الاسرائيلي اشترك في سمبوزيون حول مهام المرأة في المجتمع الاشتراكي .

وفي هذا السمبوزيون قدمت الرفيقة نينا بوبوفا ، رئيسة لجنة النساء السوفييتيات المحاضرة الرئيسية .

اما الاحتفال المركزي لمناسبة ٨ اذار فقد اقيم في قصر المؤتمرات في موسكو .

وزارت الضيفتان الاسرائيليتان نقابة عمال الصلب في موسكو ، وفي اللقاء مع ممثلي هذه النقابة القت الرفيقة صونيا ايدلبرغ كلمة تحية .

كما دعيت الضيفتان لزيارة مدينتي لينينغراد وفيلنا .

جبهة احزاب اليسار الفرنسي لخوض الجولة الانتخابية الثانية يوم الاحـد

فوز الشيوعيين بزيادة اكثر من مليون صوت هو نصر كبـير لكـل قوى اليسـار

باريس – تشتد حدة المعركة الانتخابية ، استعدادا للمرحلة الثانية من الانتخابات للجمعية الوطنية الفرنسية ، بين قوى اليسار من جهة .. وقوى حزب ديغول من الجهة الثانية .

وتدور المعركة الحامية الان على مقاعد البرلمان التي لم يتم الحسم فى احتلالها حتى الان .

نصر سياسي كبير للشيوعيين

وجاء في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، انه يعتبر نتائج الجولة الاولى نصرا كبيرا للشيوعيين . وذكر البيان ان زيادة اكثر من مليون صوت التي حصل عليها الشيوعيون عززت مركز الحزب الشيوعي ووضعته في المرتبة الاولى بين احزاب اليسار الفرنسي. ويؤكد البيان ايضا على الزيادة

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)

رحـلات ابـا ايبن

بقلم : صليبا خميس



في لنـــدن

مع الاستعمار فى مناهضة حركة التحرر العربي

●● انهى وزير خارجية اسرائيل أبا ايبن زيارته الى لندن في ٢٤ شباط الماضي ، بعد أن امضى فيها اسبوعا كاملا ليواصل رحلاته الى جنوب شرق آسيا في الـ ٢٨ منه .

من الموضوعات التي دارت عليها محادثات ابا ايبن مع رئيس الحكومة البريطانية ويلسون ووزير خارجيته جورج براون كانت قضايـــا الشرق الاوسط والجنوب العربي التي تشغل بال بريطانيا ، وبال حكام اسرائيل .. والامر الذي ميز هذه المحادثات حرص وزير خارجية اسرائيل على استمرار الوجود البريطاني الاستعماري في المنطقة ... وليس غريبا هذا الامر اذا كانت السياسة الرسمية في اسرائيل تنطلق من قاعدة الاعتماد على الوجود الاستعماري وتعيش عليـه .

وقد أكد ابا ايبن هذه الحقيقة ، في مقابلة صحفية اجراها في القدس مع يوحنان رماتي ونشرتها مجلة «جويش اوبزرفر» اللندنية ، المقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية .

فردا على سؤال : ماذا يحتمل ان تكون عواقب انسحاب بريطانيا من عدن والجنوب العربي سنة ١٩٦٨ ؟ قال ابا ايبن :

« مبدأنا الاساسي احترام السيادة الذاتية لكل دولة على انفراد . ونحن نعارض كل اشكال التسلط او الاستعمار الحديث . وحقيقة ان سكان عدن والجنوب العربي يتحدثون باللسان العربي فان هذا ، فــي رأينا ، لا يعطي أكبر قطر عربي اي حق في ادارة شؤون هؤلاء السكان . ولهذا السبب فمن وجهة نظر اسرائيلية نرى الحملة المصرية في اليمن والمساعي لفرض السيطرة المصرية على الجنوب العربي والخليج الفارسي عبارة عن رغبة عقيمة لفرض تبعية استعمارية مضى وقتها ... » !

اقتبسنا هذا الرد الطويل لندلل على مدى العداء الذي يكنه حكام اسرائيل لحركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار ، هذه الحركة التي تدعمها كل القوى المتحررة والمعادية للاستعمار في العالم وعلـــى رأسها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

اما كلام ابا ايبن عن جنسية سكان الجنوب العربي ، فلا يدل الا على جهل مصدره الحقد القومي أيضا . اذ ان اي طالب تاريخ يعـــرف ان هذا الجنوب ، كان يوما ما مهدا للحضارة العربية وفصاحة اللسان العربي .

بريطانيا في حيرة ، فجاء ابا ايبن لنجدتها .. المساعدة التي تقدمها الجمهورية العربية المتحدة لليمن الجمهوري زعزعت الوجود الاستعماري في الجنوب العربي ، واقامت لثورته التحررية مؤخرة هائلة تضمن النصر الاكيد لثوار الشعب العربي في عدن ومحميات الجنوب والمشيخات .

سياســة تمزيق الشخصية العربية التـــي يمارسهـــا ابا ايبـــن ليست سياسة جديدة ، بل انها السياسة التي وضع اساسها الاستعمار منذ اجيال ، لتخليد سيطرته على الشعوب العربية بتقسيمها الى دويلات وامارات ينصب عليها الامراء من اعوانه . ومن هذه الامارات المصطنعـــة الاردن الذي حوله الاستعمار ، تحت العرش الهاشمي ، الى قاعـــدة امامية للتآمر على الشعوب العربية .

ولذلك يقول ابا ايبن في حديثه الصحفي المذكور «... اسرائيـــل وطيدة العزم على تأييد الوضع الراهن في الاردن . اننا نريد الوضع في الضفة الغربية ان يبقى على استتبابه دونما ازعاج» .. هذا باللغـــة الدبلوماسية . اما ايغال الون ، وزير العمل . فقد قال في مقال له بمجلة «اوت» بلغة الجنرال ان اسرائيل ستستخدم القوة العسكرية في احـــد امرين ، منهما اذا تغير الوضع الراهن في الاردن .

ان ملامح حلف غير مكتوب بين السعودية والاردن واسرائيل بدات تبرز للعيان لخدمة المخططات الامبريالية في المنطقة ضد حركة الشعـوب العربية .

●● في مقال افتتاحي لصحيفة الجويش اوبزرفر اللندنية ، ذكرت في هذا الصدد بعددها الصادر في ٢٤ شباط الماضي ان ابا ايبن اوضح للمسؤولين في بريطانيا «ان اقطارا اخرى مثل لبنان والاردن وايـــران وتركيا تعارض اي شكل من اشكال السيطرة الاجنبية على الشـــرق الاوسط» ! طبعا عدا السيطرة الاستعمارية . الى ان تقول على لسان ابا ايبن : اسرائيل ودول اخرى لا تريد ان ترى السيطرة البريطانية السابقة ، في الشرق الاوسط تستبدل بسيطرة : روسية او مصرية ، او بكلتيهما . لان هذه ربما تكون النتيجة الاكثر احتمالا للجلاء البريطاني . فهـــذه الدول لا يقلقها كثرة الكلام عن الفراغ الذي قد ينشأ بل يقلقها تلـــك القوى المتاهبة لملء الفراغ الذي يخلفه الجلاء البريطاني !»

●● بعض النتائج ...

رافق هذه المحادثات عن مصير الوجود البريطاني في الجنوب العربي بين ويلسون وابا ايبن ، خطوة اتخذها الملك حسين بسحب اعترافـــه بالنظام الجمهوري في اليمن .. وخطوة اخرى هي اعـــلان فيصل ملـــك السعودية عن عزمه على تجديد القتال في اليمن .. وخطوة ثالثة تحذير امريكي للجمهورية العربية المتحدة بأن بيان الرئيس الامريكي المقتـــول كنيدي من سنة ١٩٦٣ عما يسمى «المحافظة على سيادة دول الشـــرق الاوسط ومقاومة العدوان» لا يزال ساري المفعول بالنسبة للجنوب المحتل ايضـــا .

وهذه الخطوات تؤكد ما تشير اليه الانباء بان هناك رأيا يســـود الدوائر الاستعمارية في بريطانيا وامريكا ، بان مخططات العدوان لتصفية النظام الجمهوري في اليمن يجب تنفيذها قبل ان يتم الجلاء البريطاني من عدن .

وقد يفسر هذا ما اعلنه وزير الحربية البريطاني دنيس هيلي ، في البرلمان في الاسبوع الماضي بان «استقلال الجنوب يجب ان يسبق الجلاء» ، مع ان بريطانيا كانت تؤكد بانها ستقوم بسحب قواتها قبل موعد منـــح الاستقلال ..

ويرى المراقبون ان للمحادثات التي اجراها وزير الخارجية ابـــا ايبن ، مع المسؤولين البريطانيين ضلعا في اتخاذ مثل هذا القرار .

في آسيـــا

اسهم للبيع من واشنطن ـ لندن ـ بون

●● على الرغم من التباعد الزمني ، والفرق في المناصب والرتب الا ان هنالك امورا مشتركة تجمع بين رحلة رئيس الحكومة اشكول الـى افريقيا ، والرئيس زلمان شازار الى امريكا اللاتينية ، وديان الى فيتنـــام الجنوبية ، وكل هذه الرحلات في العام الماضي ورحلة ابا ايبن الحاليـــة الى ٧ اقطار في جنوب شرق اسيا والمحيط الهادي .

اثناء زيارة اشكول لافريقيا ، كتبت صحف المانيا الغربية في حينـه تقول ان اسرائيل هي بمثابة «تذكرة دخول» للاحتكارات الالمانية الغربية للقارة .

وابا ايبن شديد الايمان بنظرية ان اسرائيل هي جزء من هـــذا العالم الغربي تضطلع بكل ما تتطلب مصالحه في العالم .

ففي لندن ، قال ابا ايبن ، كما روت ذلك صحيفة «الجويش اوبزرفر» بتاريخ ٢٤ـ٢ـ٦٧ «ان «اسرائيل هي دولة من دول البحر المتوسط ، ذات مفهوم سياسي يجمع بين ثلاث قارات اوروبا واسيا وافريقيا ...» الـى ان يصل الى بيت القصيد فيقول : «الشعب اليهودي بنوع خاص كـان جزءا من تاريخ اوروبا وعظمة اوروبا ومأساة أوروبا . وهو ينتمي الـى العائلة الاوروبية في مضمار العلم والتكنولوجيا ..

وهذا الكلام تاكيد لخطابه الاخير في الكنيست على ان الكتل العالمية لا تبنى اليوم على اساس موقع الدول الجغرافي بل على اساس تجانسها الايديولوجي ...

على اساس هذا التوجه اردنا ان نظهر العلاقة بين هذا الترابط العضوي بدول الغرب الامبريالية وبين طبيعة المساعدات التي يتحدث عنها ، حكام اسرائيل لاقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، بفخر كبير.

ويكشف عن طبيعة هذا الترابط ابا ايبن نفسه . ففي مقابلتـــه الصحفية في القدس مع «يوحنان راماتي» التي نشرتها جويش اوبزرفـر بتاريخ ١٧ـ٢ يقول :

«... بدون تقليص مشاريعنا في افريقيا بدأنا نزيد عملنا في امريكا اللاتينية وبعض اقطار الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط . ففي امريكا اللاتينية والبحر المتوسط سوف نستطيع ان نستثمر قوة عملنا اكثر بفضل الاتفاقات مع منظمة الدول الامريكية ومع مجموعة اوروبـــا الاقتصادية» ... !

ومما لا شك فيه ان ابا ايبن يحمل الى اسيا في رحلته الحاليـــة اكبر حقيبة دبلوماسية ، تحوي اسهما من السوق الاوروبية ولندن وبون وواشنطن ، تحت شعار التعاون الاقتصادي و«المساعدات» الاسرائيليـــة للاقطار النامية .

●● اما الطابع السياسي لزيارة ابا ايبن في اسيا فانه مرتبط بموقف امريكا التي لم تخف رغبتها في استخدام «بكايات» لاستـــدرار العطف على حربها القذرة في فيتنام وباكية اسرائيلية تؤدي خدمة كبيرة في تجنيد الراي العام اليهودي الامريكي الذي يشمئز من هذه الحرب ويعارضها باكثريته ، تضامنا مع كل قوى السلام في العالم .

وليس صدفة انه عشية رحلة ابا ايبن السندبادية الى آسيا ، فاحت في القدس رائحة محادثات جديدة بين اوساط رسمية ، للنظـــر في مسالة اقامة علاقات دبلوماسية مع عصابة سايغون ..

واضطرت صحيفة «عل همشمار» الائتلافية ان تعترف بان اوساطا ذات وزن كبير في الحكم تضغط من اجل اقامة هذه العلاقات تلبيـــة لرغبة البيت الابيض .

ان تهرب ابا ايبن في تصريحاته في كنبرا باستراليا من تحديد موقف اسرائيل من العدوان الامريكي على فيتنام ومن مسالة اقامة علاقات مـــع سايغون ، تؤكد العطف الذي يكنه وزير خارجية اسرائيل لهذه الطغمة المأجورة .

وقد ابرزت الصحف المقربة من الائتلاف الحكومي هنا ، رفض ابا ايبن ابداء رايه في مسالة الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية ، هذه الغارات الهمجية التي استنكرتها كل الشعوب والدول المحبة للسلام في العالم ، ومن بينها جماهير الشعب اليهودي والعربي في اسرائيل ..

اما استراليا ، العضو في حلف دول مانيلا والتي تشترك في الحرب العدوانية على فيتنام ، والتي تحارب قواتها الشعب الفيتنامي بقيادة الجنرالات الامريكيين ، فقد اشاد ابا ايبن بخدمتها للمحافظة على السلام في العالم !

«دافار» حاولت طمس حقيقة هذه الزيارة بتحديد مهمة الزيـــارة الاساسية على انها لمقاومة الضغط العربي لمنع دول اسيا من الاعتراف باسرائيل .. وارادت «دافار» ان تحتفظ في مقال افتتاحي كتبتـــه حول هذه الزيارة في ٢٨ـ٢ـ٦٧ فقالت : اسرائيل ليست طرفا في النزاع الذي يعكر السكينة في ذلك الجزء من العالم ولكن المجال الدولي هو واحـــد وما يحدث في احد الامكنة يعاد تمثيله ويدخل في سياق تناسب القـــوى الدولي وابعاده المحلية . ولهذا ستكون لمحادثات وزير الخارجية مـــع قادة الدول والشعوب «التي يزورها اهمية خاصة» .

ولا شك ان هذا الكلام ينطوي على تلميحات عن مهام ابا ايبن في اسيا لا تمت الى مصالح اسرائيل الحقيقية بصلة ..

وتخطيء «دافار» في تفسير عزلة اسرائيل في اسيا لمجـــرد الضغط العربي . وكما هو معلوم فان دولة اسيوية واحدة سنة ١٩٤٧ ، وهـــي الفلبين ايدت قرار التقسيم اما باقي الدول الاسيوية ، مع ان عددها كان قليلا انذاك فلم تؤيد القرار .

وليس العرب بل سياسة حكام اسرائيل هي التي اوحت للزعيمين الهنديين الراحلين غاندي ونهرو بان يساويا بين الصهيونية والاستعمار الغربي .

ولذلك فان طابع زيارة ابا ايبن في اسيا حدد ايضا طابـــع الاقطار التي يزورها الان ، فرحلته تشمل تايلاند والفلبين ، القاعدتـين الامريكيتين للحرب العدوانية ضد فيتنام ، واليابان التي تؤدي مهمـــة خاصة في الحرب ، كقاعدة للنقل الجوي الامريكي الى فيتنام ، واستراليا ونيوزيلندا عضوي حلف مانيلا العدواني ، واللتين تشترك جيوشهما في الحـــرب .

كل هذا يؤكد حقيقة واحدة الا وهي ان الاستعمار الامريكي اليوم في حاجة الى حشد كل مساعدة ممكنة لاستعادة هيبته المنهارة في هـــذا الجزء من العالم .

اننا لا نستطيع ان نرى في هذه الجولة السندبادية لبيع اسهـــم الاستعمار الغربي الكاسدة في اسيا اية مصلحة حقيقية لاسرائيل .

حدث في البلد

● يا سيادة رئيس الحكومة! لماذا لا تستقيل بعد ان هبطت شعبيتك ؟

● او .. لماذا لا تجري استفتـــاء شعبيا او انتخابات لكي تبرهن على ان الشعب لا يزال يمنحك شيئا من الثقة ؟

● يا رئيس الحكومة ! انت تكذب عن سبق اصرار !!

● لماذا لا يستقيل وزير القضـــاء او يقال من منصبه ، على الســـر فضيحة سومرفين وفضيحة بـــول ؟

هذه نماذج قليلة من الاسئلة التي وجهها طلاب الجامعة العبرية الـــى رئيس الحكومة يوم الثلاثاء الماضي .

ليس هذا فحسب .. اذ لـــم يكتف الطلاب بتوجيه هذه الاسئلة التي اثارت اشكول ، بل رافقـــوا اجوبة اشكول بالصفير .. والتصفيق الساخر .. والضحك .. والصرخات التي تقول : فلتسقط !

ولكن اشكول لم ينجـــح في ضبط نفسه الى النهاية ، ولم ينقـــذه لجوؤه الى تخفيف الجو بواسطـــة خلط كلمات العبريـــة .. بالايديش والانجليزية ، وتحدث عن موضـــة الفساتين القصيرة . ولكن صرخـات ايسقط ، والصفير ظلت مسيطرة على جو القاعة .

وقد اصدرت خلية طلاب المبـاي في الجامعة منشورا تندد فيه بتصرف رئيس اتحاد الطلبـــة الذي قـــال لاشكول انت تكذب عـــن سبـــق اصرار ! فأجاب اشكول : لكي يكون المرء رئيس اتحاد طلاب يجـــب ان يكون له عقل . كما يجب ان يكـون لرئيس الحكومة او الوزراء عقل !

اما رئيس اتحاد الطلبة ، فقـــد اعتذر عن مقاطعة اشكول وقـــال : ان هذه المقاطعة نجمت عن الهزة التي اصابتني ، وذلك لان رئيس الحكومة قال اشياء غير صحيحة .

واما صحيفة احدوت همبـــودا «المرحاب» فقد كرست لهذا الموضوع مقالا افتتاحيا دافعت فيه عن كرامـــة رئيس الحكومة وقالت : من الصعـــب ان نتصور وجود دولـــة في العالـــم يتصرف فيها الطلاب مـــع رئيـــس الحكومة مثل هذا التصرف .

ثلاثة ايام وولد .. ومهرجان!

الفيلم الاسرائيلي الاحتلالي «ثلاثة ايام وولد» سيمثل الفن السينمائي الاسرائيلي في مهرجان كان الـــذي سيعقد في الفترة ما بين ٢٩ نيســـان و ١٢ أيار ! !

الفنانون .. يحتجون

وقع مجموعـــة مـــن الفنانـــين الاسرائيليين المعروفين علـى عريضـــة احتجاج على «أعتقـــال اسرائيليين» سرا ، منتهكا هذا الاعتقال الســـري حقوق الانسان انتهاكا فظا . وتقـــول العريضة ايضا : ان اخفاءهما السري حتى ولو كانا يستحقان كل عقـــاب ، هو سابقة خطيرة تفوح منها رائحـــة دولة بوليسية . واذا سلمنا بهـــذه السابقة فقد يقع كـــل اسرائيلـــي ضحية هذه الاساليب البوليسية .

الغرقـى : ٣١

نشرت وزارة الداخلية ان عـــدد الذين غرقوا في السنة الماضية وصل الى ٣١ شخصا ، بينما كان عـــدد الذين غرقوا عام ١٩٦١ (٦١) شخصا. و ٢٥ من أولئك الضحايا غرقوا في البحر الابيض المتوسط ، وثلاثة غرقوا في بحيرة طبريا ، و٥ غرقوا في برك السباحة .

اغتصـــب امـــرأة وسجـــن ٥ سنوات

قبل عامين ونصف العام ، سهر سائق سيارة تاكسي مع فتاة جميلة في احد نوادي تل ابيب الليلية لمدة اربع ساعات. بعد ذلك اخذها ، بالسيارة، الى رمال حولون .. وهناك اغتصبها.

يوم الثلاثاء الماضي صـــدر قرار المحكمة بالســـجن خمس سنوات للسائق .

محـــاضرة عـــامة

موضوعهـــا : الحركة الشيوعية فى العالم وفى بلادنا

يقدمهـــا الرفيق اميل حبيبي

فى نادي الشبيبة الشيوعية فى الناصرة

مدعو اليها كل اعضاء الحزب والشبيبة

يوم الخميس ١٦ـ٣ـ١٩٦٧ الساعة السابعة مساء

القانون الذى يلزم المواطن بحمل هويته يمدد لسنتين اخرين باصوات الائتلاف الحكومى .

النائب طوبي : اريد أن انعش ذاكرة النواب الذين عارضوا القانون بالامس ويؤيدونه اليوم

القدس ـ لمندوب الاتحـــاد البرلماني ـ فى بداية الشهـــر الحالي ، آذار ، مـــددت الاكثرية الائتلافية ، فـــي الكنيست ، «انظمة الطوارئ» المتعلقة بضرورة حمل بطاقـــة الهوية المدنية ، لمدة سنتـــين اخرين . وقبل التصويـــت اوضح النائب الشيوعـــي ، توفيق طوبي ، تحفظات الكتلة الشيوعية التي كان قد قدمها فى لجنة الداخلية فى هـــذا الموضوع .

قال توفيق طوبي : عارضنا هذا القانون منذ ان قدمتـــه الحكومة فى سنـــة ١٩٥٦ . وعارضنا تمديده طـــوال السنوات العشر الاخـــيرة . واعترضنا على الادعـــاء بانه اداة لصيانة الامـــن . وكثيرون من اعضاء الكنيست اعترضوا خلال هذه السنوات على ذلك ايضا .

واقتبس النائب الشيوعي طوبي ، اقوال وزير الداخلية ، المرحوم بار يهودا حينما قدم القانون في ١١ـ٦ـ٥٦ «يتوجب علينا لمدة معينة ـ ونحـــن الان نتحدث عن مدة تنتهي في اواخر سنة ١٩٥٦ فقط ـ ان نستمر في هذا التقييد» . وقال النائب طوبي : وها هي مدة الاشهر الستة هذه تمتد عشر سنوات . اننا نعترض على هذا لان الحكومة تحول تحديدا موقتا ، كان ثمرة مرحلة معينة ، الى تحديـــد دائمي وذلك لراحة الجهاز الحكومي .

وفي ٨ـ١٢ـ١٩٥٩ ، اثناء بحـــث تمديد هذه الانظمة اثار عضـــو الكنيست ، اسرائيل روزنبـــرغ ـ وهو اليوم نائب وزير الداخلية ، بن منـــير ـ كثـــيرا من الشكـــوك في جدوى وسلامة هذا القانون وقال في آخر كلمته «نحن لن نصوت ضد القانون . ولكني ارجو الوزيـــر ان يقدم هذا للحكومة مرة اخـــرى وان يفكر ثانية فيما اذا كانت حقا لا توجد طريق انجع لصيانة وسائل الامـــن في الدولة بدون فرض هذا العـــبء على المواطنين»

وواصل النائب طوبي كلامه . انني احيل سؤالي اليوم الى نائب وزير الداخلية بن مئير : أمستعد هو لان يبحث عن طريق انجع لصيانة وسائل الامن بدون القاء هذا العبء علـــى المواطنين ؟!

وفي بحث هذا الموضوع في كانون الاول سنة ١٩٦٦ سال عضـــو الكنيست هراري : لماذا علينـــا ، لدوافع الروتين وبين المرة والاخرى ، ان نعود ونقر هذا القانون ونمدده من سنة الى اخرى ؟ واضاف :

وفي اعتقادي انه ما دام من الضروري ان تكون لكل مواطن بطاقة هويـــة مدنية فيكفي ان تكون في بيته او ، في فترات استثنائية ، يكفي ان تصدر الحكومة انظمة خاصة تعلن فيها انه ابتداء من يوم كذا حتى يوم كـــذا يتوجب حمل بطاقة الهوية . فليس هناك اي ضرورة لقانون دائم قائـــم استمر ٤ سنوات . ولكي يكون من السهل على الشرطة ان تسال فلانا من هو أيتوجب على كل المواطنين حمـــل بطاقات الهوية طوال الايام وبـــدون راحة ؟

وفي ٢١ كانون الاول سنة ١٩٦٤ ، اثناء بحث تمديد الانظمة القائمة ، قال عضو الكنيست كوشنير ـ من المبام ـ «انني ونواب آخرون ايضـــا قد اعربنا عن استيائنا من القانـــون نفسه . ومعروف ان ضرورة حمـــل بطاقة الهوية في الجيب ليس مـــن علامات الدمقراطية .. انـــه دلالـــة تاخر» . واضاف : ان القانون يسمى «قانون تمديد انظمة الطـــوارئ» والسؤال هو ما اذا كان قد جـــاء لمقتضيات الامن . وانا اقول ، وبكل المسؤولية ، انه ليس كذلك ... ان القضية هي ما اذا كان علينا ان نعطي لدولتنا طابع دولة بوليسية يتوجب على المرء فيها ان يحمل في جيبـــه بطاقة الهوية لمدة ٢٤ ساعة» .

وقال النائب طوبي بعد هـــذه الاقتباسات :

انني اقدم هذه الامور لانعـــاش الذاكرة لدى عدد من اعضاء الكنيست الذين نسوا ما قيل عن هذا القانون في الماضي وفي ظروف لا تختلف ابدا عن الظروف التي نعيش فيها اليـــوم . انني اقدم هذه الامور لاذكر بالظاهرة المقلقة ، ظاهرة التسليـــم بالمساس بالحقوق المدنية فاذا كان اعضـــاء

(البقية على صفحة ٧ عمود ٣)

جورج البهجوري

(الانفجارات في السعودية)

فيصل ـ كنا بنقوللهم دى مدافع رمضان .. ودلوقتي رمضان خلص .. نقوللهم ايه ؟ !

في الحركة الشيوعية العالمية ـ وحركة العمال ـ وحركة التحرر القومي : في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

مقال صحيفة البرافدا السوفييتية

حول السياسة المعادية للسوفييت التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته

في خلال نصف القرن الماضي ، كان على حزبنا وشعبنا ان يواجها اكثر من مره هجمات مسعورة من القوى المعدوة ضد اول دولة اشتراكية في تاريخ الانسانية . غير ان الاتحاد السوفييتي لم يكن في اي يوم عرضة لحملة مسعورة كتلك التي يشنها القادة الحاليون في الصين ، اذا استثنينا فترات الحرب وفترات العدوان المسلح المباشر .

ان لتوتر العلاقات السوفيانية الصينية الـذي ادت اليـه سياسة الجماعة القيادية في الحزب الشيوعي الصيني تاريخه الخاص . وهـــو معروف جيدا لدى البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة وللراي العـام العالمي باسره . وكذلك معروف للغاية موقف حزبنا والحكومة السوفيانية من هذه القضية الهامة . اننا تمسكنا بثبات وبمثابرة بخط اعادة العلاقات مع الصين الى حالتها الطبيعية ونكافح لضمان العودة الى طريق الصداقـة والتعاون . لقد عملنا كل شيء ممكن لانجاح عمل بلدينا وحزبينا المشترك في النضال ضد الامبريالية ، لا سيما ، في منح المساعدة للشعب الفيتنامي الذي يصد ببطولة العدوان الامريكي .

وفي ذلك يكمن فحوى المقترحات العديدة والمبادئة للجنـــة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية حول التعاون السوفياتي الصيني في السياسة والاقتصاد ، وحول المحادثات والاجتماعات التي يمكن ان تمهد الطريق لتحسين العلاقات على كلا المستويات الحكومية والحزبية . هذا هو فحوى سياستنا التي تستهدف بثبات حماية المصالح الشرعيـــة لجمهورية الصين الشعبية على نطاق عالمي وضمان انسب الظروف لبنـــاء الاشتراكية في الصين كما في الدول الاشتراكية الاخرى . وهذا ، اخيرا ، هو السبب في الامتناع والصبر اللذين اظهرهما حزبنا ويفسر لماذا رفضنا من طرف واحد ، خلال مدة طويلة ، الانشغال في مناقشات علنية حتى عندما جوبهنا بالتوجيهات العدائية الواضحة من جانب القادة الصينيين .

مهما يكن من امر فالمعروف للجميع ، ان الســـلام والاتفاق يتطلبان النية الحسنة من الطرفين وليس من طرف واحد فقط . فماذا كانت نيـة ماوتسي تونغ وجماعته ؟ من المعروف عموما ان جميع اقتراحات حزبنـــا وحكومتنا التي استهدفت تحسين العلاقات كانت ترفض بفظاظة دائمـــا وبوقاحة متزايدة . ان سياسة بكين اتخذت لها دائما طابعا اكثر عداوة . حتى عندما كان الواجب الاممي والمنطق العام للاحـداث يتطلبان تجنـــب الخلافات وتوحيد العمل المشترك ضد الامبريالية كان الصراع بمختلف الاسباب الخارجة عن الموضوع واحيانا بدون اي سبب على الاطلاق ينشب في داخل المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية ، صراع موجه سنانه ضد الحزب الشيوعي السوفياتي والاتحاد السوفياتي . ان جماعة ماوتســي تونغ اتخذت علنا طريق الاحباط المنظم للخطوات التي يتخذهـا الاتحـــاد السوفياتي في النطاق العالمي سويـــة مع الشعوب الاشتراكية الاخـــرى للمحافظة على مصالح الاشتراكية العالمية والحركـــة الثورية والســـلام الشامل ، طريق شق الحركات الشيوعية وحركـــات التحرر والمنظمـــات الديمقراطية العالمية . واكثر من ذلك بدات بكين على الدوام باتخاذ خطوات مثابرة للقيام بالنشاط التخريبي ضد البلـــدان الاشتراكية والاحـــزاب الشيوعية متدخلة بشؤونها الداخلية ومنظمة جماعاتها التخريبية في عـــدد من الاحزاب .

لقدمر منذ زمن الوقت الذي كانت فيه سياسة جماعة ماوتسي تونــغ تظهر وكانها تعبير عن خلافات ايديولوجية ، وابحاث ضمن اطار الحركـــة الشيوعية . ان هذه الجماعة لم تقصر نفسها على مهاجمة خط الحـــزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى . انها ذهبت اكثر نحـــو الصراع السياسي العلني ضد بلادنا وضد حزبنا وشعبنا . بعد اجتمـــاع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الموسع الحادي عشر الذي عقد في الصيف الماضي ، وفي مستهل ما يسمى بالثورة الثقافية دخل هـــذا الصراع مرحلة جديدة هي اكثر خطورة . وكما هو معروف ازدادت مؤخرا حدة هذا الصراع بشكل خاص .

واحد الاتجاهات الرئيسية لنشاط قيادة ماوتســي تونغ المعـــادي للسوفييت هو الدعاية الافترائية . انها تحرف بخبث كل خطوة سياسيـــة خارجية للدولة السوفياتية ؛ كل خطوة يمليها القلق على مصالح الســلام والاشتراكية . ان الصحافة ومحطات الاذاعة في الصين تحاول باقصى الجهد قذف الوحل على شعبنا وحزبه . واكثر من ذلك فان الدعاية الصينيـــة كانت تدعو ، لعدة شهور بلا انقطاع ، الشعب السوفياتي للاطاحة بالنظام القائم ورفع «علم ماوتسي تونغ في الساحة الحمراء» ، ولاقامـــة «نظـام جديد» في الاتحاد السوفياتي على صورة النظام الذي شكلـه ماو تســـي تونغ في الصين .

ولم تكن الامور ، مع ذلك مقتصرة على الدعاية الافترائية التي فـــي لهجتها وفي اساليبها القذرة تجاوزت ما لم يجرأ عليه اعداء حزبنا وشعبنا . ان القيادة الصينية سارت في طريق القيام باعمال واستفزازات مباشـــرة معادية للسوفييت . ان السفارة السوفياتية في بكين قد اصبحت هدفهـــم الدائم . ومؤخرا جرى انتهاك عند اسوارها استمر حوالي اسبوعين وخلق لموظفي السفارة ظروف عمل لا تطاق بالمرة . ان السلطات الصينية تلعب لثل هذه الابعاد من الانتهاكات المخزية للقواعد وتقاليد القانون الدولـــي القائمة التي نادرا ما سمحت بها لنفسها حتى اكثر الحكومات الامبرياليـــة جمعيـــة .

ان «جغرافية» مثل هذه الاستفزازات في الوقت الحاضر قد توسعت لدرجة عظيمة . ان ماو تسي تونغ وحاشيته يسعون لتنفيـذ تهديدهـــم المغامر بادخال اساليب «الحرس الاحمر» في البلطجة السياسة في المجـال لعالمي . ان الممثلين الصينيين ، العاملين بتوجيه بكين حـاولوا ان يمثـلوا نفيهم المعادي للسوفييت في هانوي ، وباريس وبغداد والجزائر وتون بـــن ومدن اخرى . واكثر من ذلك فقد اختيرت موسكو مكانا لوقوع احد هـــذه الاستفزازات ، وفي مكان مقدس في موسكو لدى كل الشعب العامل مثـــل الساحة الحمراء وضريح لينين .

ان هذه القائمة من الانتهاكات تزداد باضافة انتهاكات جديدة كل يوم .. ويكفي ان نذكر بعض الحقائق مثل انتهاكات «الحرس الاحمر» التي لم يسبق لها مثيل في مطار بكين اثناء عودة عائلات المواطنين السوفييت الى بلادهم ، والاعمال المعيبة ضد سائقي القطارات التي تعمل على خط موسكو بكين . ان الموقف السوفياتي الذي يمر عبر الصين الى فيتنام للمساعدة في نضال الشعب الفيتنامي البطولي اصبح هدفا لاستفزازات الصينيين واهاناتهم .

ان قادة الصين الحاليين يحاولون خلق الانطباع عن «سخطشعبي» بجر عشرات الالوف من الناس الى مظاهرات معادية للسوفييت عن طريـق خداعهم بقصص الثور والديك عن هجومات دامية في الاتحاد السوفياتـــي التي فبركها ماو تسي تونغ . ان كل ماكنة الدعاية في الصين تتركز اليـوم على هذا الهدف . انها يوميا تثير المشاعر بحكايات عن « الجرائم البشعة التي لا مثيل لها» التي تزعم ارتكابها ضد السكان الصينيين في موسكو . انهـــا تحرض مباشرة جماهير الاحداث والشباب بشعارات « الـــدم مقابل الدم» وتهدد بطلب «دفع حساب الدم» . ولكن المنظمين الحقيقيـين للاستفزازات الذين يوجهون ويشرفون على اعمال الناس الشباب ، والذين لذلك يتحملون كامل المسؤولية عنهم لن يتمكنوا من الاختباء وراء ظهـــر «الحرس الاحمر» «والثوار» .

* * *

ان العديد من الناس في العالم الذيـن يتابعون الحملـــة المعـــادية للسوفييت التي اطلقتها شخصيات صينية لا يتصورون ان هذه الحملة قد نظمها واوصى بها ، لا الامبرياليون ، ولا دولة راسمالية ، بل سياسيـــون يزعمون انهم شيوعيون . وهذا الواقع مثير للاستغراب فعلا ، ويصـــدق بصعوبة . وهذا ما يزيد من اهمية تحديد هذا الشواذ البيكيني .

فما الذي يسعى لتحقيقه ، بالفعل ، منظمو حملة الكراهيـــة هـــذه للاتحاد السوفياتي ؟

تدل الوقائع على ان الذين يقودون اليوم سياسة الصين يهدفـــون ليس فقط الى تربية الشعب الصيني بروح العداء للاتحاد السوفياتـــي ، بل كذلك الى تازيم العلاقات السوفياتية الصينية الـــى اقصى درجـــة للوصول في نهاية الامر الى القطيعة التامة . غير انهم لا يتجراؤن على العمل بشكل مكشوف لخشيتهم من عواقب مثل هذه الخطوة . ولذلك يجهـــدون في استفزاز الاتحاد السوفياتي لقطع هذه العلاقات ليخدعوا بعد ذلك الراي العام العالمي والشعب الصيني واقناعه بان بلادنا ، لا الكتلة الماوتسية هـي المسؤولة عن تازيم العلاقات السوفياتية الصينية . وهذا بالذات ما اراد قوله شو ان لاي وشن يي في المهرجان المعادي للسوفيات الذي عقد فـــي الايام الاخيرة في بكين .

وفي هذا المجال ثمة سؤال اخر يطرح نفسه : لماذا تحتاج كتلة مـــاو تسي تونغ الى مثل هذا التازيم ؟ وما هي الاهداف التي تريد التوصـــل اليها ؟ الجواب على هذا السؤال يكمن في مجمل سياسة شوفينية الدولة العظمى التي تمارسها القيادة الصينية .

لعدة سنوات خلت ، تاكد ان هذه السياسة تدفع كتلة ماو تســـي تونغ ، بصورة حتمية، الى تازيم العلاقات مع الاحزاب الماركسية اللينينيـــة وبالدرجة الاولى مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وقد سعـــت هذه الكتلة لاخضاع المعسكر الاشتراكي والحركة الثورية العالمية لمصالحها ولفرض خطها السياسي الذي يعني القطع مع الماركسية اللينينية .

ان الاحترام الدولي لحزبنا ، ونضاله الدائب من اجـــل علاقـــات لينينيـــة قـــائمة عـــلى اســـاس المســـاواة والاخـــوة في الحركـــة الشيوعيـــة العـــالمية قـــد حمـــلا القادة الصينيـــين على النظر الى مطامع الدولة الكبرى لديهم . ومن الواضح ان القيادة الصينية ، في سعيها الى اخضاع البلدان الاشتراكية الاخرى ، والاحزاب الشقيقة ، ومجموع الحركة الثورية والتحررية لمصالحهم القومية ومصالح الدولة الكبـــرى ، قررت ان توجه الاتهام ، باي لمن كان ، الى الاتحاد السوفياتي وحزبنـــا اللينيني .

وليس ثمة شك ، كذلك ، في ان الرغبة في تحويل اهتمام الشعـــب الصيني عن الحرمانات والصعوبات التي يعاني منها ، والاخطاء والهزائـــم العـــديدة في الســـياسة الداخليـــة والخـــارجية ، هي احـــد الاسباب المبـــاشرة للسياسة والدعـــاية المعـــاديتين للسوفيات اللتين تمارسهما القيادة الصينية الحالية . ونحن نواجه في الواقع اساليب ممجوجة يمارسها جميع السياسيين المجردين من المبادىء الذين افلسوا . ولذا كانت الامور تسير من سيء الى اسوا واذا كان العمل السياســـي لهؤلاء الناس يتعرض للهزيمة تلو الهزيمة فانهم يرون المخرج الوحيد بالصاق مسؤولية جميع المصائب «باعداء داخليين» وخاصة «خارجيين» . ان قيادة بيكين يتصرفون اليوم وفق هذا المبدا بالذات .

وليس من قبيل الصدفة انهم كانوا البادئين باطلاقطلقاتهم الاولى في الحرب السياسية ضد الدولة السوفييتية والحزب الشيوعي في الاتحادالسوفييتي بعد فترة قليلة من فشل سياسة «القفزة العظمى» «والكومونات الشعبية» السيئة الذكر . وكلما اتضح اكثر فاكثر مدى ضخامة الهزائم في السياسة الداخلية والافلاس السياسة الخارجية لقيادة الحزب الشيوعي الصينـــي التي تقود البلاد نحو العزلة كلما اشتدت الحملة المعادية للسوفييت .وكلما ابتعدت دعاية بكين عن الاشتراكية العلمية ، كلما بذلت جهودا اكبر لمحاولة الايهام بان الاتحاد السوفياتي هو السبب في هذه العزلة وان بلادنا «تخون مصالح الثورة» «وتعيد الراسمالية» . وبعد فترة قصيرة ، بدات تظهر فـــي الدعاية الصينية عناصر قومية محض ، وحتى عنصرية .

واعلنت قيادة الحزب الشيوعي الصيني عن مطامـــع توسعيـــة ازاء الاتحاد السوفياتي ، وبهذا الشكل ، وضعت امامها هدف تاجيج الـــروح الشوفينية اكثر فاكثر لدى الشعب الصيني . واضيفـت الى الدعايـــة الافترائية أنواع مختلفة من الاستفزازات المعادية للسوفييت . ويبلل قادة بكين ، بايهامهم الشعب الصيني انه محاط باعداء من كل الجهات ، كـــل جهودهم لتنظيمه على اساس قومي . وهم يريدون تحويل اهتمام الشغيلـة عن القضايا الحقيقية التي تطـرح امام البـــلاد ، وتبرير الدكتاتوريـــة العسكرية والبيروقراطية لماو تسي تونغ وحاشيته .

وثمة عامل هام اخر في سياسة بكين المعادية للسوفييت يبرز هـــذه الايام في المقام الاول . فاليوم لم يعد ثمة شك فيمـــا يتعلـــق بمغـــزى السياسة الداخلية التي يطبقها ماو تسي تونغ وكتلته بعنـــاد ، فانهـــا ، بالواقع ، هجوم مباشر على المكتسبات الاشتراكية للشعب الصيني ، وفـــي هذا الهجوم تشوه مثل الاشتراكية وتداس بالاقدام دون رادع . ومن اجل تستير هذه السياسة ، وتبريرها «نظريا» ، لجا قـــادة بكين مؤخرا الى الهجمات المسعورة ضد البلدان التي تبني ، حقا ، الاشتراكية ، والـــى

هذا المقال نشرته «البرافدا» في عددهـــا الصادر بتاريخ ١٦ شباط بقلم هيئـــــة تحريرها حول السياسة التي ينتهجهـــــا ماوتسي تونغ وزمرته . ونحن ننشر فيمـــا يلي هـــذا المقال كامـــلا .

الاكاذيب الموجهة ضد الاحزاب التي تطبق الماركسية اللينينية ، ونستلهـم مثل الاشتراكية العلمية . وفي الوقت الذي يجري فيه نضال شديد فـــي قلب الحزب والشعب احتاجت كتلة ماو تـــي تونغ الى هذه الاكاذيـــب لمصلحة نضالها من اجل السلطة بالذات ، وما كان بامكان ماو تسي تونـغ الاستمرار في السلطة بدون هذه الاكاذيب . ان نجاحات بناء الشيوعيـــة في الاتحاد السوفياتي وبناء الاشتراكية في البلدان الاخرى تفضح جحـــوده وافلاس خطه السياســـي .

وليس ثمة شك مثلا انه في اعقاب المغامرات الاقتصادية التي انطلـق منها ماو تسي تونغ ، وصلت القيادة الصينية عمليا الـــى التخلي عـــن البرامج الاقتصادية للصين ، وعن بنـــاء القاعدة الماديـــة والتكنيكيـــة للاشتراكية والى التخلي صراحة من الخط الرامي الى رفع مستوى حياة الشغيلة . وفي هذه الظروف ، لم يجد حكام بكين افضل مـــن محاولـــة تحويل الفاقة الى فضيلة ، معلنين ان البناء الاقتصادي ، والاهتمام بتحسين حياة الشعب هما قضية «معادية للاشتراكية» «وبرجوازية» بصورة عامة . وقد تم تدعيم هذا الاتجاه نظريا بدون صعوبة كبرى على اساس موجة من الاستشهادات لماو تسي تونغ موجه ضد العلم الماركسي اللينيني . منهـا مثلا : السعي ، في الانتاج ، الى نتائج اعلى ، وفي الحياة ، الى مستـــوى منخفض «والفقر نعمة» «ونفكر بذعر في الوقت الذي سيكون فيه جميـــع الناس اغنياء» الخ .. ولكن ، نظرا لكون تطبيق الاشتراكية على النطـــاق العالمي يناقض تماما هذه النظريات وهذه الافكار عن الاشتراكية ، فقـــد اطلق القادة الصينيون حملة من الافتراءات ضـــد الاتحاد السوفياتـــي والبلدان الاشتراكية الاخرى ناعتين «بالتحريفية» «والاقتصادية» وحتـــى «باعادة الراسمالية» نضالها من اجل التقدم الاقتصادي ورفع مستـــوى حياة الشعب وثقافته .

ذلك انه كلما كانت النجاحات الاقتصادية للاتحاد السوفياتي عظيمـــة وكلما تحسنت حياة السوفياتيين ، كلما ازداد رعب ماو تسي تونغ وكتلتـــه على مصير خطهم الخاص واتسعت في الوقت نفسه المعارضة لهذا الخط في الصين وبالتالي ، تزداد هذه الاكاذيب الموجهة ضد الاتحاد السوفياتـــي وتشتد الاستفزازات المعادية للسوفيات .

وهذا ينطبق على القضايا الاخرى التي يواجههـــا قادة الحـــزب الشيوعي الصيني . وقد شنوا حملة اضطهاد جماهيرية لا سابق لها علـــى الذين يخالفونهم الراي ، لمواجهة المعارضة المتعاظمة لسياستهم . وقد اراد «النظريون» المتحمسون في حـــاشية ماو تسي تونغ ان يصفوا التعسف والعنف ازاء حزبهم نفسه ، وازاء جماهير العمال والفلاحين والمثقفين علـــى انه الدكتاتورية «الحقيقية» للبروليتاريا «والاشتراكية» «الحقيقية» . ولكن من اجل القيام بذلك تطلب الامر العودة من جديد الى الافتراء على الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى التي تسير بـــداب في الطريـــق اللينيني ، طريق تطوير الديمقراطية الاشتراكيـــة ، وتعزيز الشرعيـــة ومساهمة الشغيلة بصورة انشط في حل جميع قضايا المجتمع والدولة .

ويفهم السبب الذي من اجله يشكل خطرا على ماو تسي تونغ وسلطته مجمل الممارسة العمليـــة التي يقوم بها الحـــزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية الاخرى التي تطور بداب القواعد اللينينية في حياة الحزب الداخلية وتعزز مبادىء القيادة الجماعية ، وتتمسك بحزم بالمبادىء الديمقراطية في نشاط جميع منظمات الحزب من فوق الى تحت . ذلك ان كتلة ماو تسي تونغ تجهد منذ زمن بعيد في العمل ضـــد حزبهـــا نفسه . وتداس بالاقدام في الصين ابسط القواعـــد والمبـــادىء في حياة الحزب : انتخاب هيئات الحزب ، تقارير القادة الى الحزب والمنظمـــات الحزبية ، والمناقشة المفتوحة لخط الحزب ، الخ .. وبلغت عبادة شخص ماو تسي تونغ حد اللامعقول والتاليه . وفي الفترة الاخيرة جـــرى ضـــرب المنظمات الحزبية وتصفية المناضلين الحزبيين تحت راية «الثورة الثقافية» على يد الفرق الصدامية التابعة لماوتسي تونغ والتي تتمتع بدعم الجيش واجهزة الامن. ومن اجل تبرير ذلك ومن اجل اسكات الشيوعيين الصينيين الذين لا يمكنهم ان يقارنوا بين ما يجري عندهم وبين الممارسة التي تطبقها الاحزاب الشيوعية الاخرى ، من اجل ذلك احتاجت كتلة ماو تسي تونغ الى التهجم على الخط اللينيني للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتـــي ، موجهـــة الاتهامات لي المعقولة «بالتحريفية» .



احداث من فصائل «الحرس الاحمر» في كنتون ، ينشرون الفوضى والفوغائية مع ماوتسي تونـــغ .

ان كتلة ماو تسي تونغ تستوحي اسبابا مشابهة عندما تنظم حملـة الافتراءات ضد السياســـة الخارجية للاتحـــاد السوفياتي والبلـــدان الاشتراكية الاخرى . وهي قد ادارت ظهرها للمبادىء الاساسية للسياسة الخارجية الاشتراكية : الاممية والرغبة بمساعدة البلدان الاشتراكيـــة الاخرى وخوض النضال معها ضد الامبريالية ، والارادة في الدفاع عن السلم والنضال لدرء حرب عالمية ، واقامة علاقات حسن الجوار مع جميع البلدان المحبة للسلام ، وخاصة مع البلدان المتحررة من النير الاستعماري . وليس مما يثير الاستغراب ان تجد القيادة الصينية من الضروري مهاجمة هـــذه المبادىء اللينينية ، والتهجم على سياسة البلدان الاشتراكية ووصفها بانها سياسة «التامر» مع الامبريالية و «الاستسلام امام العدو الطبقي» .

ان تاريخ الحركة العمالية يشهد ان المرتدين عن الماركسية كانوا دوما يكنون حقدا اعمى للراية التي خانوا . وكتلة ماو تسي تونغ لا تستثنـــى من ذلك . واحد الاهداف الرئيسية للهستيريا المعادية للسوفيات التـــي يسعرونها اليوم تتلخص في ابعاد الشعب الصيني عن الماركسية اللينينية الحقيقية وتجربة الاشتراكية العالمية . وهذه التجربة اليوم ، ليست غريبة عن القادة الصينيين وحسب ، بل هي تشكل خطرا عليهـــم ، ذلـــك ان الاطلاع عليها لايمكنه الا ان يظهر للحزب الشيوعي وللشعب في الصين الـــى اية درجة ابتعد حكامهم عن مصالح الثورة الاشتراكية . وهذا هو السبب الذي من اجله تقود القيادة الصينية بلادها نحو العزلة ، والذي من اجله نصبت «جدارا صينيا» لعزل شعبها عن المجموعة الاشتراكية ، والـــراي العام التقدمي العالمي كلـــه .

ونحن نشاهد في الواقع مثل هذا العزل الذاتي . فبكـــين تطبـــق سياسة معادية ليس للاتحاد السوفياتـــي وحسب ، بل كذلك للبلـــدان الاشتراكية الاخرى . وتتعرض جميع الاحزاب الشقيقة ، ومجموع الحركـــة الشيوعية والمنظمات والحركات الديمقراطية الدولية لاعمال انقسامية مـــن جانب كتلة ماو تسي تونغ . ويشمل النشاط الانقسامي لهذه الكتلة كذلك البلدان الفتية ، والقوى التي تناضل من اجل التحرر الوطني في افريقيـــا واسيا وامريكا اللاتينية .

لقد وضعت السياسة الخاطئة التي يمارسها ماو تـــي تونغ البـــلاد في مأزق . وكبلاد سدت المخارج بوجهها تنطلق القيادة الصينية في مغامرات جديدة احداها تحصر في العداء للسوفييت .

* * *

ان حملة الزعماء الصينيين المعادية للسوفييت تتسم باشد الاشكال قتالة بل وزعرنة حقا . غير ان هذه المهاجمة التظاهرية لا يجب ان تخدع احدا . فان اعمال جماعة ماو تسي تونغ ، في الواقع ، لا تمليها قوتهم بـــل ضعفهم ، وخوفهم من حزبهم هم ومن شعبهم هم ، وقد بينـــت الاحـــداث الاخيرة لزعماء بكين ان ثمة اساســا كافيا لهذا الخوف . «فالثورة الثقافية» قد كشفت عن المدى الكبير لتبرم العمال والفلاحين والمثقفين ، التبرم الذي امتد حتى الى الجيش والشبيبة اللذين تعتمد عليهما جماعة ماو تسي تونغ . والاحداث التي ابتدات تحت راية «الثورة الثقافية» قد تطورت ، في الواقع ، الى صراع عنيف من اجل ان يحتفظ ماو تسي تونغ واتباعه بالسلطة . واوضحت سياستهم انهم مستعدون ، في سبيـــل السلطـــة ، التضحية بكل شيء ـ بمصالح الاشتراكية ، ومصالح شعبهم هم ، ومصالح الثـــورة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

قـــرارات هـــامة فى نيقوسـيـا

مجلس منظمة التضامن الاسيوي ـ الافريقي الى جانب الفيتنام

هــذه المنظمــة

تاسست هذه المنظمة منـذعشر سنوات ، فى اعقاب الغزو الثلاثي الفاشل لمصر . وانطلاقا من ذلك النصر على الاستعمار باشـرت القوى التقدمية والطليعية فى العالم الثالـث بجميع مؤسساتها الثورية ، فى تنفيذ الفكرة من اجل التعاون والتضامن .

حتى الان ، عقدت المنظمـة اربعة مؤتمرات ، قادت حملات سياسية جماهيرية ووجهت ضغطـا هائلا على قواعـد الاستعمار ، ومازالت توجـه الراي العام العالمي من اجـل تأييد التحرر القومي .

فى السـنوات الاخيرة شهدت المنظمة نموا ملحوظا سواء من ناحية جغرافية ، بازدياد رقعة المنطقة التي تؤمن بالمنظمـة وبازدياد وزنها السياسي . مؤتمر القارات الثلاث فى هفانا سنة ١٩٦٦ وثق العروة بـين الحركة الافرو اسيوية وامريكا اللاتينية . وكذلك فقد ازداد عمق التعاون بين القـوى التقدمية فى اسيا وافريقيـا وبين منظومة الدول الاشتراكية التي وقفت دائما الى جانب الشعوب المناضلة ضـد الاستعمار .

وقد حققت المنظمة نجاحاتها الكبيرة فى ظروف صعبة جدا ، فالغـرب استغل الصعوبات الاقتصادية لدى الشعـوب ، واحـتداد التناقضات الاجتماعية فيها ، والتناقضـات بين بعض الدول .

كان على المنظمة ان تواجـه صعوبات من نوع اخر ايضـا .. فقد حاول قادة بكين مدة طويلة وضعها تحت سيطرتهم .. وتكتيكهم فى ذلك كان يقوم على ضرب المنظمة من الداخل .. وقد برز نشاطهم هـذا بشكل خاص فى المؤتمر الرابع فى ونيبا ـ غانا ـ ، فى شهر ايار من سنة ١٩٦٥ ، ممـا اغضب المندوبين الافريقيين . وقد انصدم المشتركـون فى المؤتمر من العنصرية الصينية التي ابداها مندوبو بكين ، الذين جـاهروا امام الافريقيـين بعدائهم للمستعمرين «البيض» وليس سرا ان الهدف الحقيقي من «العنصريـة الصفراء» الصينية هو اخضاع القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للمشاعر العنصرية ،

واحداث اندونيسيا الدامية اكدت ان القـادة الصينيين ، من اجل تحقيق هدفهم بـأن يصبحوا « مكـة » الـدول الاسيوية والافريقية ، لـم يكونوا على استعداد للتضحية بالقوى الوطنية المعاديـة للاستعمار فحسب ، بل بحياة مئات الالاف من الاشتراكيين كما حدث فى اندونيسيا .

• تنـديد عنيف بالسياسـة الامريكيـة الاجراميـة .. المؤتمـر الخامس يعقـد فى الجـزائر وليس فى بكـين ... طرد انصـار مـاو تسي تونـغ من المنظمـة

فى السادس عشر من شباط انتهت فى نيقوسيا عاصمـة قبرص دورة الانعقاد الثامنـة لمجلس منظمة التضامـن الاسيوي الافريقي .

وفى تلك الدورة اتخذ عدد من القرارات الهامة .

فى كلمة الافتتاح قـال فاسوس ليساريديس رئيس الجلسة : «ان دورة نيقوسيـا ستذكر فى تاريخ حركاتنـا بانها زادت من قوة وحدتنـا وشكلت خطوة جديدة الـى امام فى النضال ضد الاستعمار ونظام المستعمرات القديـم والجديد والتمييز العنصري »

ومن اهم مميزات هـذه الدورة الاجماع العام علـى حلول القضايا التي سجلت على جدول الاعمال .

وقرا يوسف السباعـي ، السكرتير العام للمنظمـة ، البيان العام ، الذي جـدد التأكيد على المقاومة التـي لا تعرف المهادنة ، ضد الاستعمار القديم والجديد .

وعبر البيان عن الايمـان بالقدرة على تعزيز استقـلال الشعوب وسيادتها القومية ، والايمان بالنضال ضـد الحروب الاستعمارية ، ومـن اجل حرية وسلام جميـع الشعوب .

وقال السباعي : «ان هذه المبادىء تشكل قاعدة حركـة التضامن بين الشعـوب الاسيوية والافريقية» .

ابرز قرارات الدورة كـان قرار التأييد المطلق للنضـال البطولي الذي يخوضـه الشعب الفيتنامي ضد الغـزو الاجرامي الدامي الذي يشنـه الاستعمار الامريكـي . وفى قرار خاص ندد المؤتمـرون بشدة بسياسة الولايـات المتحدة فى الفيتنام وقد طالب البيان العام الولايات المتحـدة بوضع حد للحرب الاجراميـة ضد الشعب الفيتنامي .

وقد طالب كذلـك بوقف الغارات على المدن والقـرى الفيتنامية لآمنة فورا . ووقف جميع العمليات العسكريـة وكذلك سحب القـوات الامريكية وقوات حلفائهـا ، وترك الحق للشعب الفيتنامي فى تقرير مصيره .

ودعا البيان الى تعزيـز وحدة جميع القوى التقدميـة فى العالم .

وقال ان شعوب افريقيـا واسيا ليست وحيدة فـي نضالها العادل ، الى جانبهـا يقف معسكر البلـدان الاشـتراكية الجبـار وشـعوب امريكا اللاتينيـة المناضلة ، الحركـات الدمقراطية العالمية وجميـع الشعوب المحبة للسلام فى كل فى مكان . فى ذلك البيان اعلن تنديده بسياسة الكولونياليـة وخاصة سياسة الكولونياليين البرتغاليين ، والنظـام العنصري الذي ينتهجه ايـان سميث فى روديسيا وسياسة الابرتهايد (التفرقة العنصرية) فى جنوب افريقيا ، واعلـن تأيد الشعوب فى نضالها ضد الكولونيالية الجديدة .

ومن اهم القرارات المطالبة بتصفية القواعد العسكريـة الاجنبية حيث وجدت كذلـك اتخذت الدورة قرارا خاصـا بالنسبة للذكرى الخمسـين للثورة الاشتراكية الكبـرى . وجاء فى ذلك القرار ان مجلس منظمة التضامن الاسيـوي الافريقي فى دورة الانعقـاد الثامنة يبعث بتهانيه القلبيـة نيابة عن شعوب بلاده الـى شعوب الاتحاد السوفييتـي بمناسبة الذكرى الخمسـين لثورة اكتوبر الاشتراكيـة العظمى ، التي كانت نقطـة تحول فى تاريخ حركة تحرير الشعوب وفى تاريخ التقـدم الانساني .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى دشنت مرحلة جديدة فى تاريخ العالم . لقد حطمت قيود الاستعمال العالمي واعطت دفعا جديدا لنضال الشعـوب ضد الاستعباد ومن اجـل الاستقلال القومي والتقـدم الاجتماعي . لقد قادت الـى الانجازات الرائعة التي حققها الاتحاد السوفييتي فى المجـال الاقتصادي والثقافـي وفى الحياة الاجتماعية ، والـى النجاحات الرائعة فى العلـم والهندسة . وقال القـرار ان هذه الانجازات البارزة هي ذات اهمية عظمـى ليس للشعوب السوفييتية فقط .. بل للبشرية جمعاء .

من القرارات الاخرى قرار خاص بتأييد اتفاق طشقنـد واكـد القـرار عـلى اهمية وافضلية روح طشقنـد فى حل القضايـا بالمداولات السلمية . كذلك اتخذ قـرار بتأييد شعوب ما يسمـى المستعمرات البرتغاليـة وشعوب الجيزرة العربيـة وجنوب افريقيا وقبـرص وغينيا الاستوائية وكوريـا ولاوس ومالطه وشعوب امريكا اللاتينية المناضلة ضـد الاستعمار ، فى تلك الـدورة ووفق على انضمام اعضـاء جدد الى المنظمة ، يمثلـون مجلس التضامن القومي فـي سيلان ، ومجلس التضامـن القومي فى سنغافورة ، منظمة شعب جنوب غرب افريقيـا ومنظمات اخرى فى الوقـت نفسه جرى طرد ما يسمـى اتحاد جنوب غرب افريقيـا القومي .

لقد شوهد شبان صغـار ادعوا انهم يمثلون جنـوب غرب افريقيا وراحوا يصيحون بينما هم يجوبون العالم علـى حساب بكين ولا يعيشون فى اوطانهم بل فى غرب اوروبـا وليس لديهم اي اتصـال بنضال شعوبهم وهؤلاء الشبان هم من النوع الذي يحشـر نفسه فى شتى المؤتمـرات ويتشدق بافكار ماوتسـي تونغية .

وهؤلاء هم الذين طردتهـم منظمة التضامن الاسيـوي الافريقي من صفوفها .

واخيرا قررت الدورة عقـد المؤتمر الخامس لمنظمـة التضامن الاسيوي الافريقـي هذه السنة فى الجزائر وليس فى بكين كما تقرر فى المؤتمـر الرابع الذي انعقد فى غانـا وقد تم هذا القرار بناء على رغبة المندوبين فى زيادة تعزيز قوة التضامن والوحدة بـين شعوب اسيا وافريقيـا وشعوب العالم فى نضالهـا ضد الاستعمار .

☆☆☆☆☆☆ أنوار ☆☆☆☆☆☆

على هامش الانتخابات الاخيرة في الهند

بقلم : علي عاشور

جرت فى الهند فى اواسط الشـهر الماضي الانتخابـات العامة لبرلمان الهند الجديـد ولمجالس الدولة التشريعية . وقد اشترك فى هذه الانتخابات حوالي ١٥٠ مليون شخص او ما يساوي ٦٠ بالمئة ممن يحق لهم الاشتراك فى الانتخابات .

وقد اسفرت هذه الانتخابات عن خسارة فادحة لحزب المؤتمر الحاكم الذي تسلم السلطة منذ ان احرزت الهند على الاستقلال في سنة ١٩٤٧ وقد فشل هذا الحزب فشـلا ذريعا في عدد من الولايات مثل اوطار .. فرادش .. كـيرالا ، مدراس ، اوريسا وفي المجلس التشريعي المحلي في نيودلهي . ولم يتمكن هذا الحزب من الحصول على الاغلبية المطلقـة التي كانت له حتى الان ..

وحسب النتائج التي وصلتنا حصل حزب المؤتمر على ١٥٤٦ مقعدا فـي برلمانات الولايات من مجموع ٣٣٦٥ اعلنت نتائجها بينما حصل حزب يان سانغ اليميني على ٢٥٦ مقعـدا والاشتراكيون على ٢٥٦ ، وحـزب سواتانترا الرجعي على ١٤٨ مقعدا و«الحزب الشيوعي الماركسـي» ـ الموازي للحزب الشيوعي الهندي ـ على ١٣٢ مقعدا ، والحزب الشيوعي الهندي على ١٠٥ مقاعد اما باقـي المقاعد فقد فازت بها قوائم منطقية

وبالنسبة للانتخابات الماضيـة التي جرت في سنة ١٩٦٢ خسر حزب المؤتمر اكثر من ٢٠٠ مقعد ، وكـل الاحزاب المعارضة ماعدا الاشتراكيين زادت من قوتها في هذه الانتخابات وخاصة حزب يان سانغ الذي ضاعف عدد مقاعده وكذلك الشيوعيون الذين زادوا مقاعدهم باكثر من ١٠٠ مقعد

ومن اهم المعالم البارزة في هـذه الانتخابات هو نجاح جبهة القـوى الدمقراطية في ولاية كيرالا وعلـى رأسهم الشيوعيون اذ احرزت هـذه الجبهة على الاكثرية المطلقة في برلمان الولاية وبات واضحا ان سكرتـير «الحزب الشيوعي الماركسي» سيراس حكومة الولاية .

ان نتائج هذه الانتخابات تهـدد



امراتان هنديتان من مجموع ٢٥١ مليون ناخب اشتركان في عملية الاقتراع السري

مركز السيدة غاندي رئيسة الوزراء اذ ان معظم المسؤولين في حزب المؤتمر يعتبرونها مسؤولية عن هذه الخسارة

. . .

لقد تميزت هذه الانتخابات بنشاط كبير بذلته الرجعية الهندية لـم يسبق ان قامت به من قبل .

واحزاب الرجعية الاساسية فـي الهند هما الحـزبان اليمينيـان : سواتانترا ويان سانغ وهما من اكثر الاحزاب اليمينية تطرفا . وقد اتفقا فيما بينهما ان يساعد الواحد منهما الاخر في هذه الانتخابات .

فقد اعتقد قادة هذين الحزبين ان الوقت قد حان لاقامة حلف بينهمـا يكون قاعدة لتحالف كل القـوى الرجعية في البلاد . وهم يؤكدون ان ما يوحد بينهم هو اقوى بكثير ممـا يدعوهم الى الخلاف ، وان القاسـم المشترك بينهم جميعا هو عداؤهـم للشيوعية ولكل ما هو تقدمي .

وفي الواقع فانهم يساعدون بعضهم في الهجوم على القوى الدمقراطية وعلى التطلعات التقدمية في مواقف الحكومة .. ولذلك كانوا دائما يسعون الـى تقريب وجهات النظر بينهم وتجميد الخلافات .

وهذه الخلافات ترجع في الاساس الى الاختلاف في تركيب هذين الحزبين الاجتماعي . فحزب سواتانترا يعبر بشكل خاص عن البرجوازية الكبيرة والراجات بينما يستمد حزب يـان سانغ تاييـده من اسيـاد الارض والبرجوازية المتوسطة والصغيرة في المدينة والريف .

وبصفته حزب البرجوازية الكبيرة فان حزب سواتانترا يطالب بالحرية التامة للمشاريع الخاصة وبوضـع حد لكل تدخل من الدولة في الاقتصاد وبتخلي الحكومة عن التخطيـط في الاقتصاد وبتخلصها من القطاع العام .. كما يدعو الى فتح الابواب علـى مصاريعها للرأسمال الاجنبي .

وحزب يان سانغ هو ايضا يعارض في تخطيط الاقتصاد وفي وجود القطاع العام ولكنه ـ حسب برنامجـه الانتخابي ـ يطالب بالحرية للرأسمال الخاص مع بعض الحماية للبرجوازية المتوسطة والصغيرة من منافسـة الاحتكارات .

وبينما يتجه تفكير حزب سواتانترا الى اعطاء السلطة المطلقة للبرجوازية الكبيرة فـان يان سانغ يفكـر «بالرأسمالية المتقنة» .

وعلى كل حال فان كلا الحزبين يدعو الى سلوك طريق التطور الرأسمالي ويعادي الاشتراكية .

وتؤدي نظرة حزب يان سانغ الى الشوفينية والقومية المتطرفة . وهذا الحزب يتمتع بتاييد في الولايـات الشمالية التي يتكلم سكانها الهندية . ويبدو وكان هذا الحزب يعطف على الهندوس ـ الديانة السائدة في الهند ـ ولذلك فهو يضرب على وتر الدين والمشاعر الطائفية . وقد تركـزت دعايته في الانتخابات على المناداة بسن قانون لمنع ذبح البقر . وفي اوائـل نوفمبر الماضي تظاهر بالدفاع عـن «الحيوانات المقدسة» وادى تحريضه الى اصطدامات خطيرة في دلهـي . وانضم الى هذا التحريض حـزب سواتانترا لاظهار تضامنه مع شريكه في الانتخابات .

وفي السياسة الخارجية يطالـب الحزبان بالتخلي عن سياسة الحياد وعدم الانحياز . ويصر حزب سواتانترا على دخول الهند في «حلف جنوب

(البقية على ص ٧)

في الكنيست — استجوابات واجوبة

النواب الشيوعيون يثيرون قضايا املاك الغائبين والقوائم السوداء .. ومدرسة عرب الهزيل

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اكثر من مرة أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي قضية تعديل البند التاسع من قانون املاك الغائبين بحيث يصبح ممكنا ، من الناحيـة القانونية ، ان تزداد المنـح التي يقدمها القيم على «املاك الغائبين» لمن كانوا يعتمـدون على هذه الاملاك قبل سيطرة القيم عليها . فالقانون الحالي يحدد هذه المنحة بمبلغ لا يزيد عن ٥٠ ليرة شهريا .

وقد اوضح النائـب طوبي ، فى كل المناسبـات العديدة التي اثار فيها هـذه القضية ، ان مبلغ الخمسـين ليرة هذا كان قد قرر قبل نحو ١٧ سنة

وحينما كان من الممكـن ان يؤمن ، لمن يعطى له ، معيشة معقولة . اما الان ، وبعد هذه المدة وما طرا فيها من تغيير فى قيمة الليرة ، فان هذا المبلـغ لا يخدم الفرض الذي اقر من اجله .

وفى اذار من السنة الماضية عاد النائب طوبي واثار القضية وكتب مرات عديدة الى وزارة المالية فى الموضوع . واتضـح من جواب الوزير انه يعـد تعديلا للبند المذكور وا ناعداد التعديـل قد وصل مرحلـة جدية .

ولكن هذه «المرحلة الجدية» لم تنته بعد ..

فاثار النائب طوبي القضية من جديد فى استجواب للوزير موضحا كل هذه الامور مـرة اخرى .

وجاء جواب الوزير يعلن :

ان وزارته قد نشرت تعديلا للبند التاسع .. وان التعديل سيقدم ، فى القريب ! الـى الحكومة لاقراره .. ثم يطرح بعد ذلك على جدول الكنيست

توفيق طوبي يسأل الوزير سؤالا اضافيا :

ـ خلال اي وقت سيقدم الوزير التعديل ؟

والوزير يجيب :

ـ خلال مدة معقولة ..

وجدير بالذكر ان احـدى الرسائل التي تلقاها النائـب توفيق طوبي من وزارة المالية تفيد أن عدد العائلات التـي تتلقى هذه المنح هو ٥٦ عائلة وان مجموع المبلغ الذي يدفع لها هو نحو ١٠ الاف ليرة في السنة .

معريب وبدو النقب والمدرسة

وكانت جريدة معريب في ١٧ــ١ ـ ٦٧ نشرت نبأ بعنوان «بدو قبيلة عرب الهزيل فـي النقب منعوا ، باجسامهـم ، اعمال اقامة مدرسـة» . ويتضح من النبـا ان وزارة المعارف قررت ان تقيـم مدرسة فى مكان جديد حـدد لاقامة موقع سكن دائم للبـدو فى النقب . وان السكان لـم يقاوموا بناء مدرسة جديـدة بل قاوموا اقامتها فى مكـان بعيد .

هذا الموضوع كان الامـر الذي استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي بشانه وزيـر المعارف . لقد طلب النائـب طوبي ان يعرف الحقائق عـن القضية التي نشرتها معريب . وهل الوزير مستعد ان يلبي طلب السكان باقامة المدرسـة فى الموقع الذي يختارونه ؟

وقال نائب الوزير فى رده :

ان النبأ فى معريب يعتمـد على افادة المقاول الخطيـة والشفوية بان الشيخ سليمان الهزيل وابنه قد منعوه عـن اقامة المدرسة فى موقع سكن قبيلة الهزيل الدائم . وقـال ايضا ان الشيخ الهزيل قـد ابطل مقاومته هذه بعـد ان فسر له ان بناء المدرسـة الجديدة لا يؤدي الى اقفـال المدرسة القديمة وانمـا سيقصر المسافة بين مساكـن قسم من التلاميذ والمدرسة .

وزير البوليس وكفركنا

والنائب الشيوعي ، اميـل حبيبي ، استجوب وزيـر البوليس عما فعلته الشرطـة لمنع حادث القتل الاخـير ـ الذي وقع فى قرية كفركنا في ١١ــ١٢ــ٦٦ ـ بعد ان وقع فى الحوادث السابقة اربـع ضحايا ؟ وما الذي قامت بـه الشرطة لمنع تكدس سلاح لدى مواطني القرية المشتركين في هذه النزاعات .

واجاب وزير البوليس :

انني اذكر بارتياح ان جهود شرطة اسرائيل ، مع انها كانت متواضعة ، قد اثمرت وادت الى عقد الصلحة . ثم ، كما هو معروف ، فان العائلتـين المتخاصمتين قد اعادتـا السلاح الذي كان فى حوزتهما عشية عقد الصلحة وليس لـي الا ان آمل بان يسود السلام فى القرية على مدى الايام .

القوائم السـوداء ..

قبل مدة قدم النائـب الشيوعي ، اميل حبيبـي استجوابا لوزير الدفـاع يساله فيه عن عدد المواطنـين المدرجة اسماؤهم فى القائمـة السوداء التي بموجبها يفرض على هؤلاء المواطنين عـدم الخروج من منطقة مدينتهم او قريتهم بدون تصريح خاص..

وخلافا لدستور الكنيست ، وعلى الرغم من التحذيـرات المتكررة من رئيس الكنيسـت فان وزير الدفاع ، او نائبـه لم يجب على ذلك ..

وفى الاسبوع الماضي قـدم النائب اميل حبيبـي ٢٥ استجوابا بشأن مواطنـين تضمنت اسماءهم القوائـم السوداء :

وسال فى كل واحد منها :

★ ماهي الاسباب الامنيـة لاوامر الاقامة الجبرية هذه ؟

★ هل جرى تمحيص دقيق قبل تمديد مدة هذه الاوامر ؟

★ متى سيلغي الوزير امـر الاقامة الجبرية عن المواطـن ـ المذكور فى الاستجواب .

مـن تصريحـات الرسـميين

اشكول : اذا اقتضى الامـر استخدام القوة للدفاع فليكن ذلك !

فى اجتماع للطلاب فـي الجامعة العبرية فى القدس ، يوم الاثنين الماضي قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفـي اشكول ان الحكومة تـزن وتكيل الصاع لسوريا بمـدى ما تستحق . واضاف :

«اذا اقتضت الضـرورة استخدام القوة للدفاع والحيطة فليكن ذلك الامر» !

★

دافيد هكوهين : نستطيـع هزم كل الجيوش العربيـة

رئيس لجنة الخارجيـة والامن فى الكنيست ، دافيـد هاكوهين قال فى اجتمـاع للمحاضرين الحزبيين فـي المباي بتل ابيب ، يوم الاثنين ايضا ان النقاش على واحـد بالمئة او اكثر او اقل فى الاجور وعلاوة الغلاء ليس هو المسالة التي تقاس باي حـال من الاحوال بالقضية التي تحتـل المرتبة الاولى من الاهميـة ـ قضية الامن ـ التي تقابـل باستهتار خطر .

وقال هكوهين ، نقلا عـن دافار ٧ــ٣ــ٦٧ ان ميزانيـة الامن يقررها لنا فى نهاية الامر عبد الناصر والاقطار العربيـة حولنا ـ بسبب ازديـاد قوتها وبسبب السلاح الـذي يتدفق عليها .

ونفى رئيس لجنة الخارجية والامن بشدة ما يقال عـن «الاهمال» فى مجال الامن وقال اذا فرضت علينا الحرب التي نريد بتدعيم قوتنا منعها (!) فان الجيش الاسرائيلي اليوم قادر على هزم كل الجيـوش العربية مجتمعة ـ وهذا مـا يعرفه ويقوله عبد الناصـر ايضا» .

من هنا .. وهناك

تابت .. ولكن !

* السـيدة فلورنس جـونس بريطانية اكتسبت خبرة فائقـة في السرقة خلال اربع سنوات .. ولم تتمكن الشرطة طيلة هذه المدة من القاء القبض عليها .. ولكن اخيرا : ملت السيدة فلورنس من السرقة وقررت ان تتوب .. وهكذا فقد اخذت تعيد الاشياء التي سرقتها الى اماكنها ..

وفي اول عملية اعادة ضبطتها الشرطة وساقتها الى السجن ، وعندما اجرت الشرطة تفتيشا في بيت السـيدة فلورنس عثرت على كمية هائلـة من المسروقات ، حتى انها اضطرت الى استخدام سبع سيارات شحن لنقل المسروقات !

مدرسة للتدريب على التقبيـل !

* دين هيلدر (هولندا) ـ افتتح حارس في احدى الحدائق العامة ، اسمه توم زواج (٢٢ سنة) مدرسة للتدريب على التقبيل ، وقد التحقت بمدرسته اكثر من ٦٠٠ فتاة وزوجة.

وقد تزوج توم زواج من احـدى تلميذاته التي صرحت انه يقبل بطريقة تفوق فيها على جميع الشبان الذين عرفتهم من قبل !

تهـاني

* الى الرفيق محسن ابو طافش بالمولودة الجديدة **علاب**

* الى الرفيق محمد حسن نفاع بالمولود الجديد **نفاع**

* الى الصديق امين شاهين بالمولود الجديد **علي**

* الى الصديق محمد محمود نفاع بالمولودة الجديدة **فريال**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ في بيت جن

بقلم :
محمود درويش

ملاحظات حول مسرحية «الاب»

الموهبة الخـام ، وحدها ، لا تكفي !

● كانت مسرحية «الاب» ، كما رأيناهــا في الناصرة ، مفاجاة مفرحة . سنكون مضطرين ، بعدها الى التحرر من المقدمات التي اعتادت ان تطيل الحديث عن ضرورة البحث عن قطرات النور في التجارب والمحاولات الكئيبة .

وسيكون العاملون في هذا الفن ، بعد هذه المسرحيـة ، مضطرين ايضا الى التحرر من طرح الاسئلة التي لا تخلو من التردد والشك ، فيما يتعلق بكون المسرح جديدا علـى جمهورنا .. وما يتفرغ عن هذه الحقيقة من محـــاولات لتبرير الوهن والثغرات الفنية !

وانطلاقا من هاتين الملاحظتين .. نستطيع ان نجعل من تجربة «الاب» نقطة تحول في تجاربنا المسرحيـــة . ان هذه التجربة الجديدة التي كانت اشبه ما تكون بالمغامرة.. انتهت ، ككل ، بقسط غير قليل من النجاح ، يحمـــل اصحابها مسؤولية الاحتفاظ به ، والصعود درجات اخرى على السلم الطويل والشاق .

●●

وقبل ان ننظر الى كل ممثل على حدة ، نريد ان نـلاحظ ان فرقـــة المسرح الشـعبي ، باختيارها مسرحية ستراندبرغ ، لم تهتم كثيرا بأن تأخذ بعـين الاعتبار متطلبات مجتمعنـا . ان الصراع الذي تــدور حولــه مسرحية «الاب» مغرق فـي الذاتية السوداء ومتحرر مـن اية علاقة اجتماعية ، فضلا عـن انه لا يخضع لمنطـق تطــور التاريخ . ان المؤلف ، في هــذه المسرحية ، يرى ان الصراع في الحياة هو صـراع ابدي بـين المراة والرجل . وهو يسعى ، في الحرب المدمرة التي يشعلها بـين الجنسين ، الى التحـرر ممــا يسميه بسيطرة المرأة ، «لا بـد من لناه احدنا في هذا الصراع» ، فالتاريخ لم يكن .. ولن يكـون صراعا بين المراة والرجل !

المطلوب من فرقة المسـرح ان تعير ، في المستقبـل ، اهميـة خاصة لموضوع المسرحية . فمـا دام المسرح شيئا اكبر من المتعة الخاطفة ، لا بد من تحديد الدور الخطير الذي يمكنه القيام بـه في خدمة قضايا الانسان . واقبـال جمهور الناصرة الشديد علـى مشاهدة المسرحية دليـل ساطع على امكانيات قدرة المسرح علـى التاثير في حياتنا ومجتمعنا .

●●●

كان باديا للجميع ان المخـرج الصديق انطوان صالح ، بـذل جهودا كبيرة لتطويع الامكانيـات المتوفرة المحدودة .. لمتطلبــات هذه المسرحية الشاقة . ولعـل انطوان كان مضطرا الى عـدم الاخلاص الحرفـي لتقاليــد ستراندبرغ المسرحية ، فاستخدم الستار .. واستخـدم الـراوي وجهاز التلفزيون للربط بين مـا يجري في المسرحية ، لا جوهاه (!!) وبين الجمهور . وحسنا فعـل باختصار بعض اجزاء المسرحية. ولكن انطوان لم يستطع ان ينجح في اختيار جميع الممثلين الذيـن يستطيعون فهم نفسية شخصيات المسرحية . وقد يقـع الذنب في ذلك على الامكانيات !

■ فوجيء الجميع بشخصيـة الكابتن التي قام بتمثيلها الشاب يوسف فرح ، الذي يعود سبب نجاحه الى فهمه معنى التمثيل.. ان يوسف يعرف بـان القيـام بهذا الدور يعني الانصهار الكامل بالشخصية التـي تقمصهـا ، نفسيا وحسيا ، بالاضافة الـى فهمه ودراسته مسرح ستراندبرغ. والبت يوسف ، فضلا عن ذلك ، انه يملك موهبة فطرية متوهجـة يصقلها بالثقافة . ولعل يوسـف بالغ في اعتماده على الحركـــة الخارجية ، ولكن ليـس علـى حسـاب الحركـة الداخليـة المندفعة . باختصار ، كان يوسف «الاكتشاف» غاليا ، لم نتعرف عليه الا في تلك الليلة العزيـزة .. ويحق لنا ان نامل بأن يظهر منه شيء كثير . ولكننا بحاجة الـى ممثلين في مستواه حتى لا يعـود الى ابتلاع من يقف امامه كمـا فعل في تلك الليلة !

وذلك .. يقودنا الى اليـس ابو سمره التي مثلت دور لورا.. الشخصية التي سحقت الكابتن، كما اراد ستراندبرغ .. لا كمـا كانت النتيجة التي شاهدناها . كانت اليس فاترة بعض الشيء ، لا لانها غير ملائمـــة لتمثل دور لورا .. على العكس ، اذ تتوفر لديها «الموهبة الخام» لتمثيـل هذا الدور ، بل لانها لم تفهـم لورا كما يجب . ان لورا ماكرة وخبيثة وليست مفتاجا كمـا فهمتها اليس .. وهذا ما دفعها الى التثاقل في مشيتها وحركاتها الى حد الجمود . ولذلك كادت اليس ان تعرقل نهج يوسف فرح

يوسف فرح

لو استجاب لها . ولكنه انقـذ المسرحية بان لجا الى مصارعة لورا التي خلقها ستراندبـرغ لا لورا التي مثلتها اليس . ولذلك يجوز لنا ان ندعي بـان اليس ابو سمره موهبة ان الاوان لان تروض ترويضا فنيا اعمق . وهنا يطرح امامنا موضوع ثقافـــة ممثلينا الشباب . انهم مدعوون للدراسة العميقة لان الموهبـة الخام ، وحدها ، لا تصمـد على محك الاعمال الكبيرة الجادة.

اما غاده وهبي التي قامـت بتمثيل دور الحاضنة ، فيمكـن القول انها ادت دورها بنجـاح متواضع كان من الممكن ان يكون اكبر لو تحررت نبرتها مـــن «المطات» ! ولكن ابكار حـــداد اتقن دوره الصغير ، بالحركـــة واللهجة والتواضع . اما قبطي فكان يلبس دوره كما يلبس ثيابه اذ لم يلتحم بالدور ، ولا ادري لماذا هذا الجفاء بينه وبـــين القس . ومهما قال اديب جهشان ـ الطبيب ـ ومهما كان اتقانـه الدور ، الا انه لم يكن مفهومـا لدينا . اما فكتور قمر ـ نيد ـ فقد كان مخلصا لدوره كما كان مخلصا للكابتن .

١ ـ الاب : للكاتب السويدي : ستراند برغ ـ ترجمة توفيق فياض عرضتها فرقة المسرح الشعبي في جمعية الشبان المسيحية بالناصرة

أدب وفـن

ملاحظـات يجـب ان تبـدى !

بقـلم : سـميح القـاسم

الصديق محمد خاص همه في الصحافة على قده ، ورغم ذلك كان اول المتطوعين لاستعراض مجموعتي الشعرية الاخيرة «دمي على كفي» ، والتطوع لخدمة الكلمة فضيلـــة بقدر ما هو واجب .

غير ان لي ملاحظات على مقال الصديق والرفيق محمد يجب ان ابديها لا خدمة لكلمتي بل دفاعا عنها .

●

استعرض محمد في مقاله عددا من القصائد التـــي قيلت في رحيل العرب من اسرائيل الى الخارج وخاصة الى لندا .. وفي مأساه الارض الباقية التي تغف عليها الكيرن ليبمت دونما بعد الاخر .. وفي مأساه قريتنا الثاكل كفر قاسم ، وفي مأساة شعبنا اللاجيء والتي قيلت في اعيـاد سقوط الظالمين واحدا تلو واحد ، ثم تحدث عن وجهـــة نظري في «العروبه» كما اعطيتها في قصيده «هكذا» التـي استشهد بعدد من ابياتها ، واسمحوا لي ان اسجلها هنا :

مثلما تغرس في الصحـــراء نخلـه
مثلمــا تطبــع امي في جبيني الجهم قبلـه
مثلمـا يلقي ابي عنـه العبــاءه
ويهجــــي لاخي درس القراءه
مثلمــا تطرح عنهــا خــوذ الحرب كتيبـه
مثلما تنهض ساق القمح في الارض الجديبـه
مثلمــا تبسم للعاشق نجمـه
مثلمــا تمسح وجه العامــل المجهـد نسمـه
مثلمــا يشمخ بــين الغيــم مصنــع
مثلمــا ينشد بعض الصحب مطلــع
مثلمــا يبسم في ود غريــب لغريــب
مثلمــا يرجــع عصفــور الى العش الحبيب
مثلمــا يحمــل تلميــذ حقيبه
مثلمــا تعــرف صحــراء خصوبـه
هكذا تنبض في قلبــي العروبـــه !

●

وفجاة ، وبدون سابق انذار ، كتب الصديق محمد : «هذه «المحلية» اذا جاز القول ، تدفعه نحو «تجاهل» الافق الاكثر رحابة ، الافق العالمي المتفاعل والملتحم ، مع كل التطورات التي كتب ، ويكتب ، عنها سميح» .

ومن ثم يكرر الصديق محمد الدعوة القديمة الـــى «نبذ الصدفة القومية الضيقة» .

●

هذا الكلام لا بد من التعقيب عليه .. فالتهمة خطيرة ، والدفاع «منه وفيه» ..

اولا : الصديق محمد لم يكن دقيقا عندما تحدث عن «المحلية» ، فقصة او قصيدة تكتب عن قرية مجهولة فـي اليابان ، مثلا ، تستطيع أن تكون «عالمية» اذا كتب بصدق وخرجت الى الضوء بمشاعر الانسان الكامنة في الاعماق .

ثانيا : القول بأنني «اتجاهل» الافق الاكثر رحابـة ، يلغيه معظم قصائد المجموعة .

فمأساة كفر قاسم في قصيدة «ليد ظلت تقــــاوم» تلتحم بالعدوان الثلاثي على مصر ، وضحايانا في كفرقاسم ليسوا سوى (فوج اخر يمضي) بينما يهدد المذياع :

«مصر بركان .. وكل الشعب يحمي بور سعيد
ايهــا الاخــوة والنصر اكيــد »

ويقول محمد انني ارى في الشعب العربي الفلسطيني جزء لا يتجزا من الشعب العربي الكبير ، وهذا صحيـــح ، ولكنني في قصيدتي «لو» اكدت على وحدة النضال «في النيل .. في الكونغو .. وفي فيتنام» في افريقيا وفي اسيا ..

و «محليتي» لم تشغلني عن الزنجي الجوعان الخائف وذئاب الكوكلوكس كلان في «القارة المجهولة» ، ولم تشغلني عن مناداة واشنطن :

من اين تبلغــــك الرسالـــة
من ايــن ؟
في فيتنـــام مذبحة .. وانت تصدريـــن
كعكـــا وادوية الى القمــر الحزيـن
وتكنسين على دم الجـرحى الزبـاله !

وانا لم اتجاهل كون معركة «صنعاء» جزء من معركتي ، وقد اسعدني قول اديبنا اللاجيء غسان كنفاني في كتابه عن ادبنا ، وحول قصيدتي «اختي صنعاء» بالذات : «تـــراه يتحدث عن قضيته ام عن قضية اليمن ؟ انه بلا شك يقف في الرؤية الواضحة ، الصريحة والحقيقية البسيطـــة» . واسعدني فوق ذلك اكتشاف غسان لتفاني اننا نـــرى في علاقاتنا بالخارج «قدرنا» .

وانا لم «اتجاهل» الافق الرحب حين قلت :

ضاعفــوا الانتــاج في قطــر
وفي قطــر علا ســد جديــد
كــل يوم ايها الاخوة عيـــد
فلنبــــارك
ولنشــارك !

●

وانا لم اتجاهل الافق الارحب من ذلك ، فمضاعفـــة الانتاج وبناء السد الجديد لم تولد من الحائط :

فمن حبـــي لاطفالي
اشيــد مصانعــا كبــرى
واخلـــق جنــة خضــرا
ومن حبي لاحفــادي
اصادق انبــل الاصحـــاب
واتقن في مدارسهـــم
علـــوم الطب .. والاحيـــاء .. والذره
وارفـــع رايتي الحمــره
واجمـــع حولها الاحبـــاب !

وانطلاقي الى «الافق الرحب» جاهرت به :

وداعا يا ابي الغالي ، وداعا يا صديق الامس
فان اكف اصحابي تـــدق البـــاب
وصوت الالـــة الحسناء يدعونـــا
لنبدا رحلة الاجيال قبل الشمس !

لن استرسل في اعطاء الجواب ، والا فان الحديـــث سيطول جدا ..

●

والان .. تعالوا الى «الصدفة القومية الضيقة» ..

اولا : عندما اخاطب «حارس فنار عكا» (اليهـــودي) فانا لا اقول له ان جاره (العربي) سيعود ليذبحه ويلقيـــه الى البحر ـ كما يقول ذوو الصدفة القومية الضيقـــة ـ بل رجوته ان يحفظ حبال الصيد والقارب المهجـــور لان جاره سيعود ضاحكا للصيد والفنار ..

وحتى الرجل الذي يكرهني ـ والذي يخاطبني مـــن صدفته القومية الضيقة ـ فانا اؤكد له انني لا اضمر لـــه شرا ، وان عدوه الحقيقي هو شتراوس وهو اديناور وهو ايرهارد .. ولست انا !!

ثانيا : ركز الصديق محمد في مقاله على قصيدتـــين بالذات هما : «الرجال الانيقين في هيئة الامم المتحـــدة» و «وحيدا في ليلة راس السنة» .

هاتان القصيدتان كتبتا في وضع نفسي نعته محمد «باليأس» وانعته انا «بالغضب» ، واعتقد ان محمد وضعهما تحت عدسة مكبرة في معزل عن سائر قصائد الديوان ، وما هكذا تورد الابل .

قد تحمل هاتان القصيدتان معنى فقدان الزمام في لحظة غضب ، بعد ان تتخذ الامم المتحدة قرارا باعـــادة اللاجئين للمرة الثامنة عشرة ، ويبقى القرار حبرا علـــى ورق ، وكذلك فانني ارجو الصديق محمد ان يغفر لـــي كوني حزنت في ليلة راس السنة ، لان سنة جديدة تطل واهلنا «يصيفون» في المنفى !! ولكنني ارجوه الا يغفر لـي تأكيدي في نهاية القصيدة ان ايدي قتلانا تدق توابيـــت الظلمات مبشرة بالعودة التي اهوى واجيد فيها رقصـــات الشعراوية والهورا والباسودوبلي !

واخيرا : ان مفهومي للعروبة ، الذي استخلصـــه صديقي ورفيقي محمد خاص من قصيدة «هكذا» هـــو المفهوم الذي التحم التحاما ابديا بمفاهيم ثورة اكتوبـــر العظمى .. هو المفهوم الذي بنى السد العالي .. وسيبني سد الفرات .. وهو المفهوم الذي يصادق انبل الاصحـــاب ويضاعف الانتاج .. وهو المفهوم الذي يؤكد انني لا اقف في مفترق الطرق بل اسير في الطريق المضيء .. ولا خوف من «الصدفة القومية الضيقة» ايها الصديق !

رسائل مجهولة للشاعر بودلير

بعد مئة سنة على وفاته

نشرت جريدة «الفيجارو» الفرنسية ، ١٥ رسالة مجهولة مـــن بين عدد كبير من الرسائل يقارب المائة كتبها الشاعر الفرنسي الكبير شارل بودلير (١٨٢١ ـ ١٨٦٧) الى امه واخيه في صباه المبكر . اكتشفت هـذه الرسائل ، اخيرا ، في باريس عن طريق مصادفة عجيبة في بداية العام المائة على وفاة مؤلف «ازهار الشر» . قالت الجريدة ان نشر هذه الرسائـــل سيكون اهم الاحداث الادبية سنة ١٩٦٧

هذه الرسائل تكشف عن عواطف بودلير تجاه امه وزوجها الجنرال واخيه غير الشقيق . وعلى عكس ما يعتقد الكثيرون اليوم ، فان بودلير الطفل ثم المراهق لم يكن يحمل اية كراهية لاهله . كان تلميذا سعيدا اذا نحينا جانبا نزعته لتضخيم متاعبه الصغيرة والمبالغة في تصويرها .

اللحظـة المضيئـة

بقلم : توفيق زيـاد

يقال .. انه حتى تعـرف كيف تشتغل جيدا ، يجب ان تعرف جيدا كيف ترتاح . ويقال ان الذيـــن يتقنون ذلك قلائل . فان تعـرف جيدا كيف ترتاح ، لا يعنـــي ان تتقهقر امام متاعبك اليوميـــة ، وهمومك الحياتية ، بل ان تقهرهـا .. ان ترتفع فوقها . ان الامـــر لا يتعلق بالوقت ، ولا بالناحيـــة الجسمانية الصرف .. لا يتعلـــق بالحكم بل بالنوع ، والا كان الامر ، لا يتعدى نطاق الخمول . والفـرق بين الخمول وبين الراحة ، كالفرق بين المرض والعافية . وعلى كل حال فانا لا اكتب «للتعبانين» .. وانمـــا لاولئك الذين يحسون ان في داخلهم تشتعل ابدا ، نار لا تخمد .



ناظم حكمت

مهما كانت المتاعب اليومية شديدة ومعقدة ، وهموم الحياة العاديـــة متشابكة ، ومحيرة ، ففي غمرتهـــا يشعر الانسان ، احيانا ، بضرورة ان يرمي الدنيا من وراء ظهره ، لحظات يستعيد فيها لذهنه صفـــاءه ، ويستجمع قوى وطاقات جديـــدة لمواصلة طريقه .

ولكن ان «ترمي الدنيا مـــن وراء ظهرك» لا يعني ان ترمي الدنيا مـن وراء ظهرك ... ولا يعني ان تقفـل بابك عما يحيط بـــك ، وان تعيش الذاتك . فقط اناس لهم ، كما قال ماركس ، مؤخرة كمؤخرة الثـــور ، يستطيعون ان يفعلوا ذلـــك ، وان يديروها لالام الاخرين .

●

والنوع الذي اقصد ، هو ذلـــك الذي يشعر ، انه بحاجة الى بضـع لحظات ، يرتفع فيها على مشاغلـــه اليومية ، وهمومه ، مهما كان نوعها ، ليفكر بوضوح ، وليحس ، ويستمتع حتى الاعماق ، بجمال الطبيعـــة والحياة ، ويحاول التغلغل الـــى اعماقها ، لا كمتطفل .. وانمـــا كعاشق ..

ولست انا الذي اقول هـــذا . وانما انسان كبير عرف في حياته كيف يرتاح ويحس بالمتعة و «يلقي القبض» على مثل تلك اللحظات ، التي تحس ان الزمن توقف عندها .. انســـان عاش حياته مكافحا مشردا ، وفي اعماق السجون ، وذاق الى جانب لـــذة الحب والكفاح ، لوعة الفرقة ، ومـــر العذاب والراحة بالنسبة اليـــه ، لم تكن هروبا ، وانما استجـــلاء لاسرار الجمال المحيط بنا .

ومثل هذه اللحظة.. المضيئة .. يحس بها كل واحد منا ، ولا شك . وهو يحتاج اليها مثلما يحتاج الـــى حمام وقميص نظيف ، بعد زمن مـــن العمل المنهك . ولكن ليس كل واحد منا ، وليس كل من حمل قلمـــا ، بقادر ان يمسك تلك اللحظة مـــن غرتها ، وان يحدق فيها ، وان يسجل ملامحها في كلمات مضيئة . الفنـــان الحقيقي فقط يستطيع ان يفعل ذلك .. ريشة الفنان الاصيـــل فقط تستطيع ان تسجل تلك اللحظـــة ، التي كان الزمن توقف عندها ، قبل ان يواصل مسيرته ..

ومثل هذه اللحظة ، لا يمكـــن اصطيادها بالتربص . وانما ، هكذا عفويا ، وهي تستطيع ان تشـــق طريقها ، الى نفسك حتى في احلـــك الاوقات . اذ لا قوة تستطيـــع ان تحجزها عنك ، في اللحظة المناسبة .

●

مثل هذه اللحظة شقت طريقهـــا الى فنان اصيل ، فامسك بها مـــن غرتها ، وسجل ملامحها على الورق :

المكان : ساحة السجن في تركيـــا مندريس .

في الساحة شمس ، ونسمة حرية ، ورجل كهل ، اشيب ، ازرق العينين. انهم اخرجوه الى الساحة ، بعـــد ان اعتقلوه زمنا طويلا في اقبيـــة العذاب ، والزنازين الرطبة المظلمة .

انه الاحـــد اليوم
ولاول مرة اخرجوني الى الشمس ،
اليـــوم

لاول مرة ...!! وماذا يفعـــل انسان كهذا يخرج الى ساحةالسجن لاول مرة ؟ وبماذا يفكر انسان كهذا ، عنده الف هم وهم ؟ هم ابنه محمـــد الذي في الخارج ، وهم ام محمد وهم العصبة المكافحة ، التي ذاق وإياها حلو الدنيا ومرها ، وهم اصدقائـــه من بسطاء الشعب ، الذين احبهم ، وكرس حياته لهم ؟ هم السنوات التي مضت عليه في السجن ، والسنوات التي ستاتي .. ربما في السجن ايضا؟

ولكن .. لا !! تلك اللحظة المضيئة شقت دربها اليه ورفعته فوق كـــل ما يشغل باله ..

تطلعت الى السماء دون اضطراب
مستغربا ان تكون بعيدةالى هذا الحد
وان تكون زرقاء الى هذا الحد
وان تكون فسيحة الى هذا الحد

هل هنالك بصيرة احد .. وفكـــر اكثر توقدا .. وطاقة على الالتقاط اشد من هذه ؟ وهل هنالك صورة عشقيـــة اغنى وارقى من هذه ؟

قولوا ما شئتم .. ولكني عندمـــا قرات هذه الكلمات خرجت انا الـــى الشمس ايضا وحدقت في السمـــاء وبالفعل وجدتها للمرة الاولى ، بعيدة وزرقاء وفسيحة الى هذا الحد ..

وماذا يفعل ذلك الذي يكتشف ، في لحظة مضيئة ، شيئا ، ما شعـــر به من قبل ؟

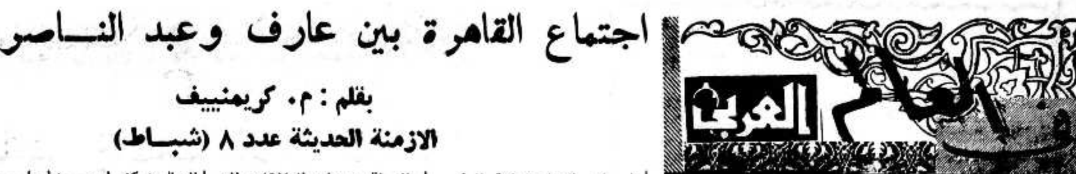
وجلست على الارض
وكلي تهيب
والصقت ظهري بالجدار الابيض
فليس الان موضوع تفكير ..

الله الله يا ناظم !.. فليس الان موضوع تفكير !! وبكل هذه البساطة.؟ وبكل هذه الصراحة التي لا يقـــوى عليها غير فكر متوقد ..؟

فليس الان موضوع تفكير
ان التي يتنفس في الخضم
ليس من نضال في هذه البرهة
ولا من مشاغل حرية او نساء
ارض ..
.. وشمس ..
.. وانـــا .
انا انسان سعيـــد .

هكذا يهتف نفس الانسان ، الذي كان النضال ، ومشاغل الحريـــة والنساء ، مضمون وجوده وحياتـــه كلها !!

ولكن بالضبط انسان كهذا ، هو الذي ، بشكل خاص ، تشق اليـــه دربها تلك اللحظة المضيئة .. انـــه يجب ان يتحد ، ولو للحظة ، مـــع الطبيعة والحياة .. ان يتحد مـــع الارض ، والشمس ، والجمـــال المحيط به ، كي يرتشف قطرة سعادة تكون زوادته على طول طريقه ، الـــى الشمس ...



في العالم العربي

في الزيارة الرسمية التي استغرقت خمســـة ايام في الجمهورية العربية المتحـــدة بحث رئيس جمهورية العراق عبد الرحمن عارف مع الرئيس جمال عبد الناصر عددا من قضايا السياسة الداخليـــة والخارجية بما في ذلك امكانية توسيع التعـــاون العسكري ، السياسي والاقتصادي وكذلك النزاع السوري مع شركـــة بترول العراق .

كانت الزيارة اكثر من زيارة رسمية عادية ، ليس فقـط لانها الزيارة الاولى الى القاهرة التي يقوم بها عارف بعد توليه رياسة الجمهورية في العـــام الماضي ، بل لانها كانت خطوة الى امام نحو التقارب بـــين دولتين عربيتين لم تكـــــن علاقاتهما ، حتى زمن قريـــب على ما يرام . وهذا التقارب هو بدوره ، جزء طبيعي مـــن اعادة توحيد الصفوف للقوى في الشرق العربي ، وتدعيـــم الاحلاف بين الاقطار التـــي يسودها حكم العناصـــــر الدمقراطية ـ الثوريـــــة . والبيان المشترك الذي صـــدر

اجتماع القاهرة بين عارف وعبد النـــاصر

بقلم : م. كريمنييف

الازمنة الحديثة عدد ٨ (شبـــاط)

على اثر انتهاء زيارة الرئيس عارف في ٧ شباط الماضـــي يقول ان تلاحم القوى الثورية في الشرق العربي هو افضـــل ضمان ضد المؤامرات التـــي تدبرها الرجعيـــة العربيـــة والامبريالية الاجنبية .

واعرب الرئيـــسان اللـــذان وقعا البيان عن التضامن التام مع حركات التحرر القومي في الشرق العربي ، خصوصا في الجنوب العربي وعلى ساحـــل الخليج الفارسي . وابديـــا ارتياحهما من التطور الشامل والثابت في العلاقـــات بـــين الجمهورية العربية المتحـــدة والعراق ، هذه العلاقات التي كما يبدو في البيان «تتفق مع مصالح الشعبين» . واعلـــن الرئيسان ايضا عن تأييدهمـــا للموقف من شركـــة بترول العراق الذي اتخذته سوريـــا والذي بموجبه اوقـــف ضـــخ النفط عبر الاراضي الســـورية واوقف استخراج البترول في العراق تجاوبا مـــع مطلـــب سوريا العادل في استيفـــاء رسوم «ترانزيت» مناسبة .

وقد وضع هذا الموقف حدا للتقارير الصحفية الغربيـــة عن التوتر بين سورياوالعراق، الذي يعتمد اقتصاده بطبيعـــة الحال ، كثيرا جـــدا علـــى عائدات استخراج البترول في اراضيه .

ان توسيع الاتصالات بـــين القادة الديمقراطيين الثوريين العرب ، يشهد على نمو قـــوة العالم العربي التقدمي الـــذي قاعدته الجمهورية العربيـــة المتحدة . ولكن القوى فـــي المعسكر الاخر توحد صفوفها ايضا ، كما تبين من الزيـــارة التي قام بها حســـين ملـــك الاردن قبل فترة وجيزة ، الى العربية السعودية ، لتقويـــة الحلف بين الملكين .

هذان الملكـــان الرجعيـــان يزداد عداؤهما نحوالجمهورية العربية المتحـــدة ، سوريـــا واليمـــن واقطـــار عربيـــة ديمقراطيـــة اخـــرى . والصدامات على الحـــدود السعودية ـ اليمنيـــة يزداد تكرارها . وفي اوائل شبـــاط اغلقت العربيـــة السعوديـــة الفروع المحلية للبنوك المصرية التي تـــؤدي دورا كبـــيرا في تنظيم وتمويل سفر الحجـــاج المصريين الســـنوي الى مكة .

ان الامبريالية الدوليـــة تحرك كل اذرعـــة جهازهـــا السياسي في الشرق العربي . الصحف الاسرائيلية لمحـــت مؤخرا عن «احتمال حقيقي» لنشوب نـــزاع مسلح مـــع سوريا واكدت ان لاسرائيـــل الحق في تنفيـــذ سياستهـــا وتقوية مركزها «بالقـــول ـ وبالفعل» .

وهناك ايضا تقارير عـــن مخططات لاحياء كتلـــة حلـــف المركز العسكرية شبه الميتـــة وتحويلها ضـــد الجمهوريـــة العربية المتحدة وحلفائها .

وفي هذا الوضع الراهـــن المتوتر في الشرق العربي فان تضـــامن الدول العربية هو ذو اهمية قصوى . ان اجتمـــاع القاهرة بدون شك قد عـــزز هذا التضـــامن .

الات سوفييتية تملأ الاقطار المحتاجة

في سنة ١٩٦٥ وصل الى الهند ١٠،٠٠٠ تراكتور سوفييتي . والان يعمل في حقول الهند اكثر من ١٢،٠٠٠ الة سوفييتية مختلفة .

وفي نفس السنة اشترت فنلندا ٥،٠٠٠ سيـــارة «موسكوفتش» التي تقيم وكالتها علاقات تجارية مع ٧٠ قطرا . واول طلب لهـــذه السيارة وصل قبل سنتين من فرنسا وجمهورية المانيا الغربية وسويسرا .

ومن الدراجات صدر الاتحـــاد السوفييتي ٥،٠٠٠ دراجـــة الى فنلندا وتشيكوسلوفاكيا وليبيا وغيرها

سكان الاتحاد السوفييتي الآن

نشرت مجلة الاحصاءات السوفييتية اخر احصاء لسكان الاتحاد السوفييتي

ففي اول تموز ١٩٦٦ كان في الاتحاد السوفييتي ٢٣٣،٢ مليـــون نسمة . منهم ١٢٦،٣ مليون ، ٥٢ بالمئة ، في المدن ، و١٠٦،٩ مليون في الريف .

والزيادة في عدد سكان الاتحـــاد السوفييتي منذ الحرب العالميـــة الاولى ، كما كان عليه في كانـــون الثاني ١٩١٧ حتى الان بلغت ٧٠،٢ مليون على الرغم من الخســـائـــر الفادحة في الارواح في الحـــرب العالمية الثانية .

اكثر من ٧٥ بالمئة من سكـــان الاتحاد الســـوفييتي الان ولدوا بعـد ثورة اكتوبر الاشتراكية .

والجدير بالذكر انه قبل الثـــورة كان عدد العمال والحرفيين ١٧٠ فـــي كل الف ، مقابلهم ١٦٢ ملاك وتاجـــر وكولاك (فلاح غني) .

وحتى في سنة ١٩٣٩ كان عـــدد الذين يتمون دراستهم العاليـــة ٦ اشخاص في الالف و ٧٧ ممن لـــم ينهوا دراستهم الثانوية . وفي كانون الثاني ١٩٦٦ اصبحت الارقـــام ٢٦ يتمون دراستهم العليا و ٣٢٠ ينهون الدراسة الثانوية من كل الف .

والاتحاد الســـوفييتي هو في المرتبة الثالثة في العالم من حيث عـــدد السكان .

اكثر من نصف واردات المانيا الغربية بترول عربي

تستورد المانيا الغربية سنويا مـــن البترول العربي ما قيمته ٢٩٠ مليون دولار اي اكثر من نصف قيمة مـــا تستورده من المنتجات الاخرى .

هذا العالم الذي نعيش فيه

انتـــاج البترول السعودي يلحق امريـــكا ..

وصل انتاج شركة ارامكو فـــي السعودية الى ٨ بليون برميـــل ، وبذلك لحقت السعودية بكل مـــن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفنزويلا والكويت وهي الـــدول الوحيدة التي وصل انتاجها الـــى هذا الرقم الكبير ..

انتـــاج الزيت في مصر سيزيد ٣ اضعاف

يقدر الخبراء المصريون ان الطاقة الانتاجية التي يصل اليها البترول في حقل مرجان سوف تبلـــغ ٣٠٠،٠٠٠ برميل يوميا قبل نهاية ١٩٦٨ وبذلـــك تتحقق زيادة الانتاج في الزيت الـــى ثلاثة اضعاف ما هو عليـــه الان .. ويقدر احتياطي الحقل بكمية تتراوح بين بليون وبليون ونصف بليون برميل

معـــادلة بسيطة

نشرت روز اليوسف في اعدادهـــا الاخيرة مقالا لرئيس التحرير احمـــد حمروش قال فيه :

«الولايات المتحدة تملك فائضـــا من القمح ، ترفض ان تبيعه لنـــا هذا العام ، بشروط الاعوام الماضية ! والاتحاد السوفييتي يعاني من ازمـــة القمح ، ويشتري بعض احتياجاتـــه من الدول الغربية بالعملة الصعبة ، ومع ذلك لا يتردد لحظة في تلبيـــة طلباتنا للشراء عن طريق المبادلة .. ماذا توضح هذه المعادلة .. وهل تفسر شيئا ؟ الجواب واضح ...»

تعـــاون نزيه

وجاء في مقال حمروش ايضا :

«في حديث نائـــب رئيس وزراء المانيا الدمقراطية مع روز اليوسف في هذا العدد ، فقرة يقول فيها ان بلاده لن تتوسع في صناعة الغزل والنسيج .. اكتفاء بما تحصل عليه من مصر خلال عمليات التبادل التجاري .

وهذا يعني انها وجدت وفـــرا اقتصاديا لها من طريق التعـــاون المشترك الذي يهدف الى توفير العملة الصعبة على البلدين» .

بوذا .. ابن ١٥٠٠ سنة في سيؤول

* اكتشف في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية تمثـــال صغير من الذهب الخالص لبوذا ، وحسب التقـــدير فقد صنع هذا التمثال قبل ١٥٠٠ سنة .

ومكتشف التمثال هو فارك يونغ تسول ، في الثانية والخمسين من عمره ، وذلك اثناء قيامه بحفريات في ساحة بيته . ويقول خبراء الاثار ان هـــذا التمثال قد يكون من بقايا اسرة باكتشا التي استلمت الحكم من سنة ١٨ قبل الميلاد حتى سنة ٦٦٠ بعد الميلاد

وقد سلم فارك هذا التمثال الى السلطات ، التي اعلنت بعد فحصه انه «الكنز القومي رقم ١» .

النضال العـــاري

* سان فرانسيسكو ـ قامت ٨ من الراقصـــــات اللاتي يرقصن وصدورهن عارية تماما ، بمظاهرة خارج النادي الليلي الذي يعملن فيه «نورث بيتش» وحملن لافتات كتبت عليها عبارات احتجاج على ان زميلاتهن في نيويورك يتقاضين اجورا اكبر عن العمل نفسه .

مبارزة على الطريقة الامريكية !

* طالب الطب جولاند وطالـــب الحقوق بربان ، كلاهما من الولايات المتحدة ، وكلاهما احبا الفتاة نفسها ، وبعد نقاش طويل قر رايهما عـــلى المبارزة باسلوب امريكي حديث ... فركب كل منهما سيارته الفخمة ثم سارا باقصى السرعة في الاتجاهـــين المتعاكسين حتى اصطدمت سيارتاهما بعنف هائل .. وكانت النتيجة ان قطعت اذن جولاند .. واضطر بربان لاجراء عملية في وجهه .. امـــا السيارتان فقد تحطمتا تماما .

وهنا نظرت الفتاة الى العاشقين ، فهزت كتفيها وقالت : لا بد لي من البحث عن عشيق جديد لانني لا اريد ان اتزوج من رجل مشوه ! !

في مكتب العمل في كفر ياسيف

بقلم جميل شحاده

من ظواهر الحياة في بلادنـــا ، في هذه الايام ـ هو تجمع اصحـــاب السواعد المفتولة في مكاتب العمـــل ـ حيث توجد ، وتجول هؤلاء العمال في اغلب الاحيان ، في الحقول والبرية لاصطياد العصافير ، بعد ان ســـدت سبل العيش والعمل في وجوههم من جراء سياسة «الاعتـــدال» التـــي تنتهجها الحكومة !

قبل اسبوعين توجهت الى مكتب العمل في كفر ياسيف ، الذي يقـــوم بتسجيل العمال من قرى ابوسنـــان ، كفر ياسيف ، المكـــر ، جديـــدة ، وجولس .

وعمال هذه القرى يذهبون الـــى هذا المكتب مشيـــا على الاقـــدام للحصول على العمل . ومن هـــذه القرى يتسجل اكثر من ١٣٠٠ عامـــل مرتين في الاسبوع ولكن نسبة الذيـــن يحصلون على عمل هي كما يقـــول المثل «من الجمل ذانه» .

لقد توجهت الـــى هذا المكتـــب لالتقي مع هؤلاء العمـــال واعـــرف اوضاعهم ومعيشتهم .

لقد عبر لي هؤلاء العمال عـــن المرارة التي تحز في نفوسهم وعـــن غضبهم على مكتب العمل الـــذي لا يكفي انه لا يعطي عملا لاغلبية العمال بل يحرم كثيرا منهـــم من التنظيـــم بحجة ان هناك لجنة تنظر في طلـــب تسجيلهم عاطلين عن العمل ! حتـــى التسجيل بانك عاطل عن العمل اصبح بحاجة الى طلب رسمي كما قال لـــي العمال وحتى الحصول على بضعـــة ايام في الشهر ليتمكن رب العائلـــة من شراء الخبز لعائلته الكبيرة اصبح عزيزا على هذه الحكومة ! ـ كما قال لي العامل سلمان فارس صالح مـــن قرية جولس الذي يعيل عائلة مؤلفة من ١٢ نفرا وهو المعيل الوحيد لهذه العائلة . ومنذ شهر تشرين الثانـــي ١٩٦٦ حتى اواسط شباط لم يحصل هذا العامل حتى على خمسة ايـــام عمل ، مع انه قصار ماهر ورضـــي ان يعمل عملا اسود .

وقابلت ثلاثة شباب في مقتبل العمر فقال احدهم : اسال اي واحد منا هل يملك خمس ليرات في جيبه ؟ والجواب على ذلك اكبر برهان على سوء الاوضاع التي نعيشها في ظل البطالة . ويعيل هؤلاء العمال الثلاثة ابناء عائلاتهـــم واباءهم المسنين . وهم يتسجلون في مكتب العمل منذ شهرين واكثر .

اما العامل غازي محمود مصري من جديدة ومهنته لحام كهرباء فقال لي انه منذ ثلاثة اشهر وهو يتسجل في مكتب العمل ولم يحصل حتى الان على يوم عمل واحد ! وهو يعيل عائلة من ١٢ نفرا !

وقال لي العامل خليل عيسى خوري من ابو سنان انه قدم طلبا للحصول على بطاقة تسجيل بانه عاطل عن العمل منذ شهر وحتى الان لم يحصل على هذه البطاقة . وهو يعيل عائلة مؤلفة من ٦ انفار . ومنذ اكثر من اربعة اشهر وهو عاطل عن العمل مـــع ان مهنته رشاق ودهان بدرجة عالية .

وهذا سائق الباص محمد ابراهيم نجم من جديدة عاطل عن العمل منذ ٤ اشهر . ومنذ ثلاثة اشهر قـــدم طلبا للتسجيل ولم يحصل على موافقة على طلبه حتى الان . وهو يطلب اي عمل فما من مجيب .

والعامل محمد قاسم نابلسي مـــن المكر يحضر الى مكتب العمل في كفر ياسيف مرتين في الاسبوع مشيا على الاقدام مسافة ٨ كيلومترات منـــذ ١٥ـ١ـ٦٧ . والنتيجة «بوش» كمـــا قال لي بمرارة . وهو يعيل عائلة من عشرة انفار .

حالة لا تطاق ! قال لي عامل مسن من قرية جولس اسمه دوخي سليمان الهنو الذي يعيل عائلة من ٧ انفار . ومنذ شهرين قدم طلبا للتسجيل فلم يحصل على جواب او عمل .

والتقيت بشاب صغير السن ينتظر دوره في التسجيل وتحدث عن مشكلته فقال : انا خريج مدرسة ثانوية واقوم الان بالتحضير الذاتي للدخول في معهد التخنيون لاتعلم مهنة مهندس . ومنذ شهر ونصف اطلب العمل اللائق بي ولا التقي غير الوعود .

هـــذه عينات من مكتب عمل كفر ياسيف الذي يتجمع فيه ، مرتين كل اسبوع ، حوالي ٢٠٠ عامل مطالبين بالعمل ، عدا عشرات العمال الذين يئسوا من التسجيل في هذا المكتب .

وقد علمت ان عمال القرى الذين يتسجلون في هـــذا المكتب سيعقدون الاجتماعات لتنظيم انفسهم وللتظاهر احتجاجا على عدم تشغيلهم وللمطالبة بالعمل وسيقابلون المسؤولين في وزارة العمل لمطالبتهم بتامين العمل لهم .

رسالة عرابـــة

ثلاث حكايات من مجموعة مئات الحكايات

.. ولا تزال وزارة العمـــل ترفض ، حتى الان ، فتـــح مكتب عمل في قرية عرابـــة (عدد سكانها ٥ الاف نسمة) . ومن اجل التسجيـــــل .. التسجيل فقط يسافر عمـــال عرابة العاطلون عن العمل الى مكتب العمل في قرية سخنين .

نقف هنـــا ، لنرسم نهـــارا عاديا : كيف يقف العمال امام المكتب ، وكيف يسجلـــون ؟ والصورة مـــاخوذة عن السنة عدد من عمال عرابة ، اجتمع بهم الرفيق جمال موسى .. عضو اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت .

هكذا :

■ قال حسني تعامنة (وهو لا يملك ارضا) : ذهبت قبل شهر ونصف لاسجل اسمي في مكتب العمل في سخنين، برفقة عدد من العمال ، ولكن موظف المكتب واسمه فهـــد قبطي ، اخذ اسماءنا وقال : ساحيل امركم على لجنة خاصة تبت في امـــر قبـــول تسجيلكم عمـــالا عاطلين عن العمل .. او ... رفض هذا الطلب ! !

و... في الاسبوع المـــاضي راجعنا المكتب المذكور ، ولكنه رفض اعطاءنا بطاقة تسجيل قانونية على الرغم من انتظار قرار اللجنة «الخاصة» حوالي شهرين . وكل ما حصلنا عليه هو : ورقة عليهـــا ختم المكتب ورقم الدور .. !

■ وقال خالد سعدي : في شهر كانون اول الماضـــي ، ذهبت مع عدد من عمال القرية الى مكتب العمل . بعد انتظـــار طويل جاء موظف ليقول : فهد قبطي مريض . اذهبـــوا الى بيوتكم . وانا سأسجلكم . لا حاجة بكم الى الوقوف امامي واحدا .. واحدا ! ! وفي المرة التالية جاء الموظف واعادنا الى بيوتنا . وفي المرة الثالثة جاء فهد القبطي نفسه واعلن انه مريض. وقال للعمال : اذهبوا الى بيوتكم وانا اسجلكم !

و .. في نهاية الشهر ذهبت الى مكتب العمل للحصول على شهـــادة منـــه على انني كنت عاطلا عن العمل. ولكن الموظف اعطاني شهادة لا تذكر المرات الثـــلاث المذكورة . ومضيت بالشهـــــادة الى مـــوظف الهستدروت في القريـــة لادفع رسوم الهستدروت «صندوق المرضى» مقدارها سبع ليرات ونصف . ولكـــن مـــوظف الهـــستدروت طلب مبلغ ١٣،٥٠ ليرة قـــائـــلا : عندك نقص في التسجيل ثلاث مرات في الشهر .. وهذا يعني أنك اشتغلت طوال الشهر ! ! .

■ وقـــال مصطفى احمـــد صح : من لا يسجل ١٥ مرة في الشهر ، يخسر كل الشهر ولو كانت النقص مرة واحدة !

حـــول السياســـة المعـــادية للسوفييـــت التي ينتهجهـــا ماوتســـي تونـــغ وزمرتـــه ـ بقيـــة

وهذا ما يوضحه ، بصورة جلية ، انتقال جماعة ماو تسي تونغ الى مواقع العداء للسوفييت . وهذا المجرى انما يعني ، قبل كل شيء ضربة للحزب الشيوعي الصيني نفسه ، وللشعب الصيني . ففي كل مراحـــل الثورة الصينية كانت المساعدة والعون الاخويان اللذان قدمهما الاتحـــاد السوفياتي مصدرا هاما لانتصارات شيوعيي الصين وكل شعبها العامل . والصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الشقيقة الاخرى قـــد ساعدا الشعب الصيني على البدء ببناء الاشتراكيـــة واحراز نجاحـــات ملموسة في هذا الـــسبيل الصعب . والتحالف مع بلادنا قد خلق للصين ، دوما ، ضمانة اكيدة ضد التدخل والعدوان الاستعماريين . وبفصم هذه الروابط التاريخية والتحول الى مبشري العداء للسوفيات ، فان حكـــام بكين انما يحكمون على شعب الصين العامل بصعوبات خطيرة اضافيـــة ويعزلون بلادهم عن حلفائها واصدقائها الطبيعيين . والاستنتاج الذي يطرح نفسه هو ان بكين الان تتطلع الى حلفاء جـــدد .

ويرى الراي العام العالمي وبحق ، احد الاسباب الرئيسية للحملة المعادية للسوفييت التي اطلقتها كتلة ماو تسي تونغ ، ذلك لان الحقـــد على الاتحاد السوفياتي كان دائما الارض التي يلتقـــي عليهـــا اعـــداء الاشتراكية . وهل ثمة ما يثير العجب اذا كانت الرجعية الامبريالية تعبـــر اليوم عن اشد الاهتمام بالصين ، مناقشة بحماس متزايد افاق وامكانيات اجراء تقارب معها ؟ ثمة وقائع كثيرة تشهد على ان هذه النوايا تجد صدى لها في قلب كتلة ماو تسي تونغ . ومنذ سنوات تقوم الصين باعادة النظـــر في علاقاتها الاقتصادية مع العالم الاشتراكي وتوجهها نحو العالم الراسمالي. والصلات السياسية بين بكين والدول الامبريالية وبضمنها الولايات المتحدة تتكاثر وتنتظم باستمرار .

غير ان الامر الاساسي هو ان ماو تسي تونغ وحاشيتـــه يقدمـــون بسياستهم خدمات لا تقدر بثمن للامبرياليين . وقد استبدلت هذه الكتلة عمليا ، النضال ضد الامبريالية ، بالنضـــال ضد الاتحـــاد السوفياتـــي والبلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية . وهي ، بهذا الشكل ، تضعـــف جبهة القوى المعادية للامبريالية ، وتعقد الوضع السياسي في آسيا . وكل هذا يشكل بالدرجة الاولى طعنة في الظهر للشعب الفيتنامي الباسل المناضل ضد المعتدين الامريكيين .

وتؤيد الاوساط الامبريالية تاييدا تاما خط كتلة ماوتسي تونغ هذا. وقد قالت جريدة «واشنطن بوست» : ان المسؤولين في واشنطن يعتبرون ان ماو يقدم خدمة للامريكيين . وهم لهذا الـــسبب ، ينظرون برعايـــة الماوتسية كوسيلة للضغط علـــى موسكو . وكتبـــت المجلة الامريكيـــة «يونايتدستايتس اند وورلد ريبورت» تقول في هذا الصدد :ان الولايات المتحدة تراهن على ماو واشارت الى ان «المسؤولين الامريكيين يميلون الى تفضيل انتصار ماوتسي تونغ في نضاله لتصفية العناصر الاكثر اعتدالا ، انطلاقا من واقع ان ذلك من شانه ان يزيد من متاعب روسيا السوفييتية» .

هذا هو رد فعل الاوساط الامبريالية على سياسة ماوتسي تونغ التي تعرضها دعاية بيكين على انها اخر الاكتشافات «الثورية» هذه المدائح التي يكيلها عدو طبقي تظهر الى اية درجة تتناقض السياسة الداخلية والخارجية لماوتسي تونغ وكتلته مع مصالح الثورة ، وتفيد الامبريالية ، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة الامريكية .

* * *

ان الاحداث الاخيرة تؤكد مرة اخرى النضج السياسي ورباطـــة الجاش اللذين يتمتع بهما حزبنا والشعب السوفييتي باسره . وقد اكدت هذه الاحداث ، مرة اخرى ، الصفات الاممية السامية لشعبنا ، الذي رد بالم واسى على الاحداث الحالية في الصين ، معربا عن عطفه على الشعـــب الصيني والحزب الشيوعي في هذا البلد اللذين يعانيان من مثل هـــذه المأساة .

وفي نفس الوقت اكدت الاحداث الاخيرة ، من جديد ، التاييـــد الاجماعي الذي يمحضه جميع الشغيلة في بلادنا لخط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والحكومة السوفييتية ، ولقرارات دورة اللجنة المركزية في شهر كانون الاول الماضي حول الانقساميـــين والاستفزازيين .

ان قلوب السوفييتيين في هذه الايام مفعمة بالغضب والاستياء المشروع .. وهم يرفعون ، في الاجتماعات العديدة ، في المدن والقرى ، اصواتهم الحازمة محذرين الاستفزازيين الصينيين . ان شعب الاتحاد السوفييتي يؤيد بالاجماع موقف حكومته المعبر عنه في البيانين الصادريـــن في ٤ـ٩ شباط اللذين يعطيان تقديرا مبدئيا للتصرفات الاخيرة للسلطات الصينية.

ان كتلة ماوتسي تونغ ، باستمرارها التعنت في سياستها المعاديـــة للسوفييت ، ستكشف اكثر فاكثر عن عمق فسادها ، وتظهر الى ايـــة درجة وصلت في تفسخها السياسي . ان العزلة الدولية لكتلة ماوتسي تونغ تشتد يوما بعد يوم ، وتثير السياسة المغامرة لبيكين الاستنكار المتعاظم في الحركة الشيوعية العالمية ولدى الناس الشرفاء في جميع بلدان العالم .

وليس ثمة شك ان كتلة ماوتسي تونغ لن تتمكن من خداع شعب وشيوعيي الصين الى ما لا نهاية . وكما قال العمال الموسكوبيون ، فـــان «ماوتسي تونغ وزمرته سيتحملون المسؤولية الكاملة امام الشعـــب والشيوعيين في الصين ، وامام الانسانية التقدمية ، عن الاعمال المخجلة والمجرمة الرامية الى نسف الصداقة بين الشعبين السوفييتي والصيني» .

ان الحركة الشيوعية العالمية بمجملها تتساءل : الى اين تتجه كتلة ماوتسي تونغ ؟

كل شيء يدل انها تعد جمهورية الصين الشعبية لمغامرات جديدة في ميدان السياسة الداخليـــة والخارجية ، دون استبعاد احتمال القيـــام باستفزازات جديدة ضد الاتحاد السوفييتي .

وان كتلة ماوتسي تونغ باستبدالها النضال ضد الامبريالية بالنضال ضد بلاد السوفييت الاشتراكية ، ضد مجموع المنظومة الاشتراكية ، ضد الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر ، انما تلحق ضررا خطيرا بقضية الاشتراكية العالمية وبالشعب الصيني نفسه ، وبقضية بناء الاشتراكية في الصين . ان السياسة المغامرة المعادية اللينينية التي تمارسها هذه الكتلة لا تفتح امام الشعب الصيني الا افاق صعوبات اقتصادية جديدة ، وانخفاض مستوى الحياة ، وتأزيم الوضع الدولي ، افاق انفصال الصين التام عن المنظومة الاشتراكية .

غير ان الشعب الصيني وجمهورية الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني لديهم ايضا موضوعيا افاق اخرى ، هي افاق تحسين العلاقات مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاتحاد السوفييتي ، ومع جميع البلدان الاشتراكية ، والاحزاب الشيوعية ، افاق النضال المشترك فـــي قلب المنظومة الاشتراكية ، ضد الامبريالية ، افاق انطـــلاق الاقتصاد وتصحيح الاخطاء المرتكبة في ميدان الزراعة والصناعة ، وعلى هذا الاساس رفع مستوى حياة الشعب ، وافاق توطيد القواعد الماركسية اللينينية في حياة الحزب الشيوعي الصيني واقامة الشرعية الاشتراكية في جمهورية الصين الشعبية . وبكلمات اخرى ، افاق التطور في الطريق التي رسمها المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني ، ووثائـــق اجتماعي الاحزاب الشيوعية والعمالية . انها افاق ماركسية لينينية تتفق والمصالح الحيوية للشعب الصيني وللصين الشعبية وللحزب الشيوعي الصيني .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والشعب السوفييتي باسره يؤيدان انتصار مثل هذه الافاق ، ويؤيدان سير الصين في هذا الطريق الصحيح .



لقد تمت الحلقــة ...

كتبت «لامرحاب» ، لتبرىء ذمة عاهلها حسين : «هذا تكتيك موقت ثم يختلفان» ! والمقصود هو الحلف الذي انعقدت رايته مؤخرا بين حفيد عبد الله والمفتي السابق الحاج امين الحسيني . حاولت صحافة البلاط في اسرائيل ، بادىء ذي بدء ، تجاهل هذه الفضيحة . لقد كانت سريلت الجالس مذعورا على عرش رغدان بمسوح الاعتدال في اعين قرائها ، ورئيس لجنة الخارجية والامن كان اعلن ان حسين باق في عمان بفضل جيشنا ، ووزير العمل الون حلف ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما انضم الملك الاردني الشاب الشجاع الى جيش المتعطلين من العمل . فكيف تفسر هذه الصحافة لشعبها ، الان ، حلفه مع المفتي السابق عميل هتلر اثناء الحرب ؟

واخيرا «وجدتها» لامرحاب : صفحت عن «حمامة السلام» حسين بتطمين الراي العام الاسرائيلي بان حلفه مع المفتي ليس سوى «تكتيك موقت» ضد ناصر والشقيري ، ولذلك فهو مسموح به .

ولكنه ليس تكتيكا ، انما هذا الحلف هو الخاتمة الطبيعية لابشع مطاف !

جاء في الانباء ان الملك فيصل الامريكاني هو «الخاطبة» التي جمعت بين الرأسين على وسادة واحدة . وهذه الواقعة تعيدنا الى تاريخ ما لن نسمح للتاريخ باهماله :

منذ وقت طويل اصبح معروفا ان الاستعمار الامريكي ، في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، تبنى أيتام هتلر من مختلف الملل والنحل . الحكومة الامريكية انقذت عشرات مجرمي الحرب النازيين من المصير الذي يستحقونه ، واهلتهم لاعادة نشاطهم في المانيا نفسها ، وفتحت بلادها ملجأ لطوابير هتلر الخامسة الفارين من نقمة شعوبهم في اوروبا الخ.

وقوات الاحتلال الامريكية في المانيا ، بعد الحرب ، هي التي رتبت عودة المفتي السابق الى الشرق الاوسط من المانيا حتى يكون الفك الامريكي ، الذي شارك الاستعمار البريطاني ، في نهش لحم الشعب العربي الفلسطيني بعد ان اولموا عليه الولائم . اندهشت الصحف ، هنا ، كيف تصافح حسين مع المفتي المسؤول عن اغتيال جده عبد الله ، وكيف قرأ المفتي ، حين زار القدس ، الفاتحة على قبر الملك عبد الله . لا عجب ولا دهشة : فقبل انعقاد الراية بين حسين وامين الحسيني كانت الراية انعقدت بين الامريكان وامين الحسيني . ان الاستخبارات الامريكية هي التي امرت باغتيال عبد الله ، في حينه ، وذلك في الحرب غير المعلنة بين اللصوص الاستعماريين الامريكان والانجليز على النفوذ والمرابع في شرقنا . وعلى ما يظهر تم الان الاتفاق بين المستعمرين الانجليز والامريكان .. فتبادل حسين الانجليز وفيصل الامريكان الزيارات فيما بينهما ، ثم جاء دور التصافي بين حسين والحسيني ، فاتقرات الفاتحة على قبر «الشهيد» عبد الله . هذه هي الحكاية ، حكاية الخيانة العظمى التي طوحت بشعب باسره . ما من عميل رجعي للاستعمار في الشرق الاوسط ساعد الاستعمار على تنفيذ جريمته بحق الشعب العربي الفلسطيني اكثر من المساعدة التي قدمها هذا العميل الذي استغل اقدس مشاعر الشعب الوطنية لضربه في صميم حركته ولطعنه ابشع طعنة من الداخل .

ان امين الحسيني ، الذي نصبه الانجليز مفتيا على فلسطين ، باع نفسه للشيطان الهتلري فعزل الشعب العربي الفلسطيني الشجاع عن اصدقاء حريته الحقيقيين ، اغرق حركته الوطنية في بحر من دماء ابنائه .. تحالف مع الاستعمار الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية ونفذ مخططاته في تشريد الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه . لقد اتهمنا المفتي ، في سنوات ٤٦ – ٤٨ ، بالعمالة للصهيونية حين دعونا شعبنا بان يبقى في وطنه وبان يقبل حلا دمقراطيا سلميا للقضية الفلسطينية قائما على الاستقلال وجلاء القوات البريطانية والتفاهم بين العرب واليهود. الان تمت الحلقة والتقى حسين والحسيني على خرائب الشعب العربي الفلسطيني . ان «لامرحاب» تشرح لقرائها ان اتفاق حسين مع الحسيني هو تكتيك ضد ناصر على مجرى الحكمة : عدو عدوي هو صديقي . فنسال «لامرحاب» : وصديق صديقك ، من يكون ؟ لقد تمت الحلقة ...

اذكر ، في الايام السوداء التي مرت علينا قبل ١٨ عاما ، حين نجح عملاء الاستعمار في نشر الدعاية ضدنا بين ابناء شعبنا اننا خونة الخ ، كتبنا وقلنا لشعبنا : سياتي يوم ويكشف مجرى التاريخ لكم عن حقيقتنا الناصعة وعن حقيقة اعدائنا الخيانية المغرقة في الخيانـة .

وقد تحققت نبوءتنا . ونريد لاجيال شعبنا الطالعة ان تعرف هـذا التاريخ حتى تكون اجيالا مؤمنة لا تلدغ من جحر واحد مرتين .

لقد عبرت على شرقنا ، ووطننا ، فترة طويلة كان فيها اللصوص المستعمرون يتوجون الملوك ويصرعون الملوك ويتهاوشون ويتناتشون الاسلاب على حساب الشعب ، في الخفاء عنه ، ودون اي حساب لارادته ولنقمته المتجمعة كنار البراكين .

مضت هذه الفترة الان ، ودون رجعة . ان قيام المستعمرين الان بتحريك اشباح الماضي السحيق هو دليل على افلاسهم المطلق ، كالتاجر المفلس الذي يفتش على دفاتر ابيه العتق .

ولحكام بلادنا من الضروري ان نقول : لا تطعموا انفسكم جوزا فارغا بانكم تستطيعون ان تخفوا عن شعبكم حقيقة سياستكم الرجعية المفلسة ، وحقيقة اصدقائكم الرجعيين المفلسين ، بالحديث عن «التكتيك الموقت» .

لا بمحالفة الملوك المخلوعين او الذين سينخلعون لا محالة ، ولا بالوقوف في معسكر واحد مع مفتي سابق او امام مخلوع سابق ، ولا مع مشايخ الاستعمار في عدن والجنوب ، تضمنون مستقبل اسرائيل السلمي النير في شرقنا . فهؤلاء جميعا غير مضمونين وايامهم ، مع الاستعمار ، اصبحت معدودة ، بل بالتفتيش النزيه عن طريق التفاهم والتحالف مع قوى التقدم والحرية ، قوى الشعوب التي اصبحت تملأ دنيا شرقنا ومستقبل هـذا الشرق الحتمي .

لقد تمت حلقة الخيانة والافلاس ، فاخرجوا من خناقها !

(جهينــــة)

تهنئـــة

الى الرفيقين العزيزين
بادرة وشوقي زريق
احر التهاني لكما ولجميع افراد العائلة بمناسبة خطوبتكما

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا

تهنئـــة

احر التهاني واحلى الاماني للرفيق **نقولا ورور وعروسه** لمناسبة **زواجهما** ، نرجو لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين

فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في الناصرة

اهالي الطيبة يطالبون بتعديل القانون المساعد لاصحاب المهن والحرف

الطيبة – لمراسلنا – ● اصحاب المقاهي والمطاعم وباعة الفلافل يفتحون كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة من الساعة الخامسة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا في فصل الشتاء ، ومن الخامسة صباحا حتى الثانية عشرة ليلا في فصل الصيف . ويوم الجمعة يغلقون من الساعة الواحدة ظهرا فما فوق .

● **الحوانيت والمصالح الاخرى** تفتح يوميا من الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة مساء ما عدا يوم الجمعة فانها تغلق طيلة اليوم كعطلة اسبوعية .

هذا هو التعديل الجديد الذي اقره المجلس المحلي في جلسته يوم الاربعاء ١–٣–٦٧ على القانون المساعد لاصحاب الحرف والمهن الصادر من وزارة الداخلية والذي وقعه مؤخرا رئيس المجلس المحلي . وبموجبه كان على اصحاب الحوانيت والمتاجر والمقاهي واصحاب كيوسكات الفلافل والحلاقين والنجارين وغيرهم ان يغلقوا محلاتهم يوم الجمعة من كل اسبوع وان لا يفتحوها في الايام الاخرى قبل السادسة صباحا وان يغلقوها في السابعة مساء ، ما عدا المقاهي التي تغلق في العاشرة مساء .

وكان هذا القانون يعني تعطيل كل المصالح العامة في القرية تعطيلا تاما يوم الجمعة . وقد صدر دون ان يطلع عليه اعضاء المجلس المحلي قبل اصداره ودون ان ياخذ بعين الاعتبار الاوضاع الخاصة للقرية مثل عدم وجود حدائق او دور سينما او قاعات ثقافية يقضي فيها سكان القرية اوقاتهم اثناء عطلة الاسبوع بدلا من المقاهي والمطاعم .

وقد جاء هذا التعديل الجديد في القانون ليخفف من الضجة الكبيرة التي اثارها السكان ضده .

اذ ان وفدا من اصحاب المقاهي والمطاعم قابل رئيس المجلس وطالبه باصلاح الغبن اللاحق بهم من جراء هذا القانون .

كذلك ندد العضو الشيوعي عبد الرحيم عازم في جلسة المجلس بهذا القانون وطالب بعدم تنفيذه لانه جاء مفاجئا للاهالي دون ما انذار وسيصطدم بمقاومتهم .

ويعتبر هذا التعديل انتصارا للنضال الجماهيري .

ومع ذلك فلا يزال التذمر يسود اصحاب المطاعم فهم يطلبون اما ان لا يعطلوا بتاتا يوم الجمعة او يسمح لهم بالعمل كل اليوم باستثناء الفترة ما بين العاشرة صباحا حتى الواحدة من بعد الظهر اي بعد انقضاء صلاة الجمعة .

هـذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية وكتلته في المجلس منشورا ندد فيه بهذا القانون الذي لا يؤدي الى راحة الجمهور وانما الى ازعاجه .

الائتلاف البلدي في الرملة يرفض تخفيض الضرائب على الرغم من التدهور الاقتصادي

الرملة – لمراسلنا – في جلسة بلدية الرملة التي عقدت في ٢٨–٢–٦٧ وضع العضو الشيوعي الرفيق فوزي ضبيط على بساط البحث قضية رفع الضرائب هذا العام – الارنونا وضريبة الحرف والتعريفة الجديدة لضريبة السوق على المزارعين الصغار الذين يبيعون الخضار مرة في الاسبوع .

وطالب العضو الشيوعي بالحاح بتخفيض الضرائب عن السكان وعدم ابقائها كما كانت عليه في العام الماضي كما يطالب الائتلاف الحالي وذلك لان سكان الرملة باغلبيتهم عمال وقادمون جدد والبطالة تتزايد في صفوفهم ، وقوتهم الشرائية تنخفض باستمرار .

وقال ان بلدية الرملة تساعد الراسماليين واصحاب الشركات وتعفيهم من الضرائب لسنوات طويلة بينما تفرض الضرائب على اصحاب الدخل الضعيف واصحاب الحوانيت

وقد رفض الائتلاف تخفيض الضرائب وابقاها كما كانت في العام الماضي دون ادنى اهتمام بتردي الحالة الاقتصادية بين السكان .

رسالة الرامة

هذا هو الخطر

من مراسل الاتحاد نشر في جريدة «اليوم» مقال بعنوان «كثرة مراجعة الطبيب بدون مبرر» بقلم «توفيق» . جاء في المقال ان مركز كوبات حوليم في النقب قرر اغلاق احد مستوصفاته في بئر السبع . وطلب من المرضى التوجه الى اطباء مستقلين ، وستدفع كوبات حوليم لهم تكاليف التمريض . وتبين فيما بعد ان الذين طلبوا التكاليف كانوا ١٠ بالمئة فقط من معدل المرضى اثناء فتح العيادة المذكورة . وبناء عليه استنتج السيد توفيق ان المرض كان حجة . وان مراجعة الطبيب كانت بدون مبرر .

الى هنا . تعودنا ان نسمع هذا المنطق من مثل هـذه الجريدة ومثل هذا الكاتب .

ولكن الامر الغريب حقا هو ان ادارة فرع كوبات حوليم في الرامة قد اخذت المقال المذكور من «اليوم» وعلقته على جدار المستوصف ، مما اثار اشمئزاز الاعضاء من هـذا الاستفزاز ، خاصة وان الادارة تعلم تماما ان اكثر من نصف اعضاء كوبات حوليم يتعالجون لدى اطباء اخرين ويدون ان تدفع لهم النفقات ، وترفض ان تدفع لهم ثمن الدواء ايضا .

كاتب هذا المقال وناشروه والذين علقوه على صدورهم يحاولون طمس حقيقة الاوضاع المزرية في كوبات حوليم للتستر على النقص في الادوية والاطباء والمعاملة السيئة بوضع اللوم على الاعضاء . الخطر ليس مراجعة الطبيب بدون مبرر ، بل تبرير الوضع السيء القائم

القانون الذي – بقية

كنيست ، بالامس ، قد وقفوا واعربوا عن الشكوك والمعارضة بينما هـم اليوم وبعد عشر سنوات يسلمون بتمديد مستمر لهذه الانظمة ويوافقون حتى على تمديدها سنتين اخريين – فهذا هو ظاهرة يجب ان تقلقنا .

اننا قد عارضنا ، ونحن مستمرون في معارضة ، اقرار هذا القانون .

باروخ ازابنا – المعراخ – هل تغير الوضع ؟

التالب طوبي – لم يطرا اي تغيير في الوضع منذ ان قال اعضاء الكنيست الاقوال التي اقتبستها اعلاه .

تهنئـــة

احر التهاني الى الرفيق العزيز نقولا ورور وعروسه بمناسبة **زواجهما** السعيد

هيئة تحرير الاتحاد

على هامش الانتخابات الاخيرة – بقيــــة

شرقي اسيا» وقد عارض حزب يان سانغ في اتفاقية طشقند التي وضعت حدا لسفك الدماء بين الهند والباكستان .ويطالب بتسليح الهند تسلحا كاملا وبالحصول على الاسلحة النووية .

ان هذين الحزبين يسلكان مختلف الطرق لجلب الجماعات الاخرى اليهما حتى انهما يحاولان كسب عناصر من احزاب اشتراكيين ومن حزب المؤتمر الحاكم .

وفي المناطق التي تتمتع فيها القوى اليسارية والدمقراطية بنفوذ كبير عمل هذان الحزبان على تاييد حزب المؤتمر

وفي كيرالا ابدى هـذان الحزبان رغبتهما في تاييد مرشحي المؤتمر حتى يمنعوا الشيوعيين عن الاستيلاء على السلطة .

• • •

لا بد لنا في هذا الاستعراض الاولي السريع لنتائج الانتخابات في الهند ان نشير الى ان الراسمالية الهندية قد تقوت في السنوات الاخيرة .

وتظهر الارقام ان ٧٥ مؤسسة تسيطر على ٤٧ بالمئة من المشاريع الصناعية في البلاد .

ان اكبر مؤسسة – تاتار تسيطر على ٥٣ شركة يبلغ رأسمالها الاجمالي ٤٢٠٠ مليون روبية ومؤسسة بيرالا تسيطر على ١٥٠ شركة رأسمالها ٢٤٠٠ روبية .

وتتمتع البرجوازية الكبيرة في الهند بتاييد الشركات الاحتكارية الاجنبية . وهذه الشركات توسع تدخلها تدريجيا في شؤون البلاد السياسية .

ولا يعتمد الراسماليون الهنود فقط على الاحزاب الرجعية وهم يؤيدون ايضا احزابا اخرى وفي الاساس حزب المؤتمر الحاكم .

فخطة الراسمالية الكبيرة في الهند هو ايجاد مؤيدين لها في مختلف الاحزاب والجماعات .

وتقول الصحف الهندية ان مؤسسة بيرالا المذكورة مولت مئة مرشح في الانتخابات الاخيرة معظمهم من حزب المؤتمر الحاكم .

• • •

على الرغم من النجاح الذي احرزته الرجعية الهندية في الانتخابات الاخيرة الا انها لم تتمكن من الحصول على معظم المقاعد في البرلمان ومجالس الولايات كما تاملت .

والشيء الوحيد الذي نستطيع ان نؤكده على ضوء نتائج هذه الانتخابات ان ضغط القوى الرجعية في الهند سيزداد على الحكومة لاجبارها على التخلي عن كثير من تطلعاتها التقدمية

.. وهذا يستدعي توحيد جميع القوى الدمقراطية والتقدمية في الهند لصد تحالف القوى الرجعية وللدفاع عن المكاسب التي احرزتها الهند في كثير من المجالات ولدفع البلاد الى طريق التطور غير الراسمالي والمحافظة على سياسة الحياد وعدم الانحياز .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

اجتماع لجنة قطاع البطوف

تعقد لجنة القطاع اجتماعا يوم السبت في ١١–٣–١٩٦٧ الساعة ٤ بعد الظهر في قرية دير حنا .

الى لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية !

يؤجل اجتماع لجنة المنطقة ودرسها السياسي من يوم ١١–٣–٦٧ الى يوم السبت ١٨–٣–٦٧ ، الساعة ٩،٣٠ صباحا في نادي الشبيبة في الناصرة.

برنامج الاجتماع وموضوع الدرس – بلا تغيير .

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

رسائل القراء

جاءنا من السيد محمد عبد الغني سكرتير الهستدروت في الطيبة ما يلي :

نشرت جريدتكم بعددها الصادر بتاريخ ٢٤–٢–٦٧ في زاوية رسائل القراء (شكوى على صندوق المرض) من المواطن عبد الرحيم احمد زنديق من الطيبة يقول فيها بان ادارة صندوق المرض ترفض تخفيض الرسوم المطلوبة منه لاسباب مختلفة يذكرها في شكواه لا اساس لها من الصحة .

والحقيقة ان المواطن المذكور كان يدفع مبلغ ٢٢٫٧٠ ليرة رسوما شهرية لصندوق المرض . وبعد ان انجزت له بنفسي معاملة تقاضي منحة الشيخوخة من التامين الوطني بتاريخ ١–٨–٦٦ خفض مبلغ الرسوم التي يدفعها الى مبلغ ١٫٥٥ ليرة بصورة موقتة حتى يثبت نهائيا دخله الشهري من مصادر اخرى غير منحة الشيخوخة .

لذا ارجو نشر هذا الرد في جريدتكم والسلام .

تعليق مراسلنا في الطيبة على الرد :

وقد بعث الينا مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع التعليق التالي على رد السيد عبد الغني المذكور :

ان موظف الهستدروت في الطيبة وعد العامل عبد الرحيم احمد زنديق بناء على حقوقه المستحقة وبناء على الشكوى التي قدمها الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت بواسطة العضو الشيوعي يهوشع ايرغه بانه سيعمل على تخفيض رسوم العضوية من ١٫٥٥ ليرة في الشهر الى ٦ ليرات لما يدفع كل متقاعد . كذلك وعده بدفع ٣٢ ليرة له في الشهر بالاضافة الى معاش التقاعد الذي يتقاضاه .

وبدلا من تحقيق هـذه الوعود راح هذا الموظف يستجوب العامل عن السبب الذي دفعه لنشر الخبر في الاتحاد مبرزا له نسخة من الجريدة ويساله من الذي كتب الخبر ، واكثر من ذلك اخذ يستغرب الرسم الباهظ الذي يدفعه هذا العامل وهو متقاعد ولا يعمل بتاتا ويقول له اننا سنخصم من ابنك (الذي هو شاب صغير يعمل عملا متقطعا مع بعض المزارعين) ونضيف ما تخصمه الى رسوم الكوبات حوليم . و «اعمل ما يطلع في ايدك» !

فهل لدى المسؤولين في الهستدروت ما يقولونه عن هذا التصرف ! !

رسالة عكا

الحكومة تتراجع عن نقل مكاتبها الى كرمئيل العضو الشيوعي في بلدية عكا يعارض الغاء الملعب القديم ويرفض اقتراح سرية الابحاث

عكا – لمراسلنا – عقد مجلس بلدية عكا اجتماعا له بتاريخ ١٩–٢–٦٧ . وفي بداية الاجتماع اعلن رئيس البلدية عن وصول رسالة من رئيس الحكومة يعلم بها المجلس ان الحكومة لا تنوي نقل مكاتبها ودوائرها من عكا الى كرمئيل وان عكا ستبقى مركزا للقضاء

ويذكر ان المجلس البلدي بعكا كان قد اتخذ قرارا بالاجماع ، في تشرين الثاني ، احتج فيه على قرار لجنة حكومية – نشر في الصحف في حينه – يقضي بنقل جميع الدوائر الحكومية الى كرمئيل وجعلها مركزا للقضاء للمساعدة على تطويرها .

وفي هذا الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس البلدي قدمت ادارة البلدية مشروعا لفتح شارع مكان ملعب كرة القدم في عكا القديمة مما يحرم مئات الشباب الرياضي في عكا القديمة من ملعبهم الوحيد .

وقد وقف الرفيق رمزي خوري ، عضو الكتلة الشيوعية في المجلس ، بكل شدة ضد هذا المشروع مستنكرا محاولة حرمان عكا القديمة من الملعب الوحيد الذي لها . وقد ادى هذا الموقف الى تجنيد عدد اخر من اعضاء المجلس ضد المشروع فاضطر رئيس البلدية الى «تاجيله» للجلسة القادمة عساه يتمكن من «تطبيق» عدد من المعارضين لتامين الموافقة على المشروع.

والجدير بالذكر ان اوساط الشباب الرياضي بعكا قد استنكرت محاولة البلدية الغاء الملعب . وقد وزع اتحاد الشبيبة الشيوعية منشورا بهـذا الخصوص .

وفي هذه الجلسة رد رئيس البلدية على رسالة كان قد بعث بها اليه الرفيق رمزي بخصوص تعدد كسر الحوانيت والسرقات بعكا في الشهرين الاخيرين وطالب فيها بتنظيم حراسة كافية ، وجاء في رد رئيس البلدية ان مدير البوليس يقول ان حوادث الكسر والسرقات في عكا لم تتجاوز ما كانت عليه خلال مثل هذين الشهرين من السنة الماضية ! !

وحول اقتراح تقدمت به الادارة يقضي بأن يوقع اعضاء المجلس على تعهد بالمحافظة على سرية ابحاث اللجان البلدية قال رمزي خوري ان هذا الطلب يتعارض مع القانون فلا داعي للسرية في اجتماعات اللجان وهو مستعد ان يقول ما يقوله في اجتماعات اللجان في اي اجتماع شعبي لان ليس عنده ما يخفيه عن الجمهور . واعلن انه لن يوقع على اي تعهد حتى لو تقرر ذلك . وقد ادى هذا الموقف الى تراجع الادارة ولحس طلبها .

رسالة ابو سنان

المطالبة بفرض تكاليف الكهرباء على اساس الغـــرف

في الاسبوع الفائت ، قدم وفد من اهالي قرية ابوسنان ، الى نائب رئيس المجلس المحلي .. عريضة وقعها ١٥٠ رب عائلة ، يطالبون فيها المجلس فرض تكاليف مشروع الكهرباء على سكان القرية . على اساس الغرفة ، لا على اساس وحدة السكن . وكان المجلس قد فرض التكاليف البالغة ٢٤٠ الف ليرا على اساس وحدة السكن ، فبلغ المطلوب من كل وحدة ٨٠٠ ليرة ، يضاف ليها ٣٧٠ ليرة تكاليف ايصال وحدة السكن بشبكة الكهرباء . وهذا المبلغ الضخم يعجز عن دفعه قسم كبير من سكان القرية وخاصة العمال في ظروف ازمة البطالة المتفاقمة . وفي الوقت ذاته يتساوى ، بهذه الطريقة، ذوو المقدرة بعديمي المقدرة في دفع التكاليف .

وكان عضو المجلس الاستاذ مطانس مطانس ممثل الكتلة الديموقراطية ، قد طالب بأن يكون توزيع التكاليف على اساس الغرفة ، ولكن الاعضاء الاخرين لم يوافقوا .

والمؤسف ان نائب الرئيس الذي قابله الوفد صرح بأنه لن يقدم هذه العريضة الى المجلس لاعادة البحث في الموضوع ولكن مقدمي العريضة يريدون ان يؤخذ طلبهم بعين الاعتبار .

بالمناسبة : ليعرف الرأي العام ان تكاليف تطوير القرية العربية تقع على كاهل القرويين وفقرائهم في الوقت الذي يتبجح فيه المسؤولون بانهم هم الذين يطورون القرية العربية .

تعزيـــة

الى الرفيق صابيا خميس

تعازينا الحارة لوفاة **والدتكم**

ابراهام وفيرا

كلمان وبنينا

تعــازينا

احر التعازي نرفعها الى السيد منصور كردوش واخوانه وعموم آل كردوش لوفاة العمة **نايفة**

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها اطول البقاء .

فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في الناصرة

تعــازينا

الى الرفيق محمد الحداد وعائلته في الرملة

تعزيكم بوفاة **الوالدة** في غزة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

مكتب الاتحاد في الناصرة

تعــازينا

تعازينا الحارة الى عائلة برانسي بوفاة فقيدهم الكبير

حسن سليمان برانسي

عن عمر يناهز الستين عاما له الرحمة ولاولاده ولاقاربه من بعده الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

تعـــازي

● الى آل خوري في المغار تعازينا الحارة بوفاة عميدكم المرحوم **انيس الياس خوري**

● الى بشارة عويد واخوانه في الناصرة تعازينا الحارة بوفاة والدتكم الفاضلة **فكتوريا**

الياس جمال وقرينته – حيفا

اعـــلان وراثــة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من مختار المسيحيين في قرية الرينة وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الرينة ان المرحوم عيسى يوسف رزق قد توفي في الرينة سنة ١٩٣٧ وان ارثه انحصر في زوجته الشرعية فريدةسليم الرينية وباولاده منها وهم عارف ورزق ومعروف ورؤوف ونعمة ونعمان وامينة وكاملة ورمزية ورسمية . ثم توفيت الزوجة فريدة سنة ١٩٥٣وان ارثها انحصر باولادها الشرعيين المذكورين وان لا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة **سامي الخوري عيسى**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة المثلث

ندوة حول الفيلم الاسرائيلي

((أنــا احمد))

باشتراك : **دافيد ارنفلد – جورج طوبي – احمد مصاروه**

الطيبة – يوم الجمعة ١٠–٣–٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الثقافة

الطيرة – يوم الخميس ١٦–٣–٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء

سوريا تحتفل بثورة آذار باشتراك الدول الصديقة

الاتاسي : يندد بمؤامرات الاستعمار ويقول : قيام اسرائيل يعرقل الوحـــدة العربيـــة

دمشق ـ احتفلت سوريا ، حكومة وشعبا ، بالذكـــرى الرابعة لثورة الثامن من اذار التي رفعت حزب البعث الى سدة الحكم . وللمرة الاولى اشترك في هذه الاحتفـــالات وفد رسمي يمثل الجمهورية العربية المتحدة . وعلـــى المنصة ، التي استعرض منها الزعماء السوريون العـــرض العسكري ومواكب العمـــال والفلاحين والطـــلاب ، جلس الضيوف من الاتحــــــاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا والصين والعراق والجزائـــر واليمن والسودان والصومـــال وتركيا واليونان وقبـــرص ومن دول اخرى .

واستمرت مواكب الاحتفال نحو ثلاث ساعات .

الاتاسي يندد بالمؤامرات الاستعمـــارية

وبهذه المناسبة خطـــب الرئيس السوري ، الدكتـــور نور الدين الاتاسي ، الـــذي هاجم الولايات المتحـــدة الامريكية وبريطانيا علـــى شنهما الضغط على سوريـــا والتآمر عليها . ثم هاجـــم الرجعية العربيـــة في الاردن والسعودية وقال ان الاقطـــار العربية المنتجة للنفط قـــد حنثت بالتزاماتها بتزويـــد الاقطار العربية الاخـــرى بالسلاح لتمكينها من الاستعداد للمعركة مع اسرائيل . وذكر انه بناء على هذه الالتزامـــات عقدت سوريا صفقات اسلحة اكبر من امكانياتها الاقتصادية وحينما جاء مدعد دفع ثمـــن هذا السلاح تهرب الملـــوك والامراء العرب وتملصوا مـــن وعودهم وتعهداتهم .

وقال الاتاسي ان السجون في الاردن مليئة بالفدائيـــين الذين اعتقلوا في طريقهـــم للقيام بواجبهم المقدس فـــي فلسطين .

واضـــاف : ان الجيش السوري لن يحمي ابدا حدود اسرائيل بل سيعد نفســـه للحرب الحاسمة للقضـــاء عليها . وقال ان اليوم ليس بعيدا حينما يحرر عـــرب فلسطين بلادهم مثلما نجـــح العرب في الجزائر ومثلما نجح الثوار في فيتنام الجنوبيـــة . وقال ان القضاء على اسرائيل ضرورة قومية شعبية اجتماعية واقتصادية للدول العربية فان استمرار بقاء اسرائيل يعرقل قيام الوحدة العربية .

دوليات

خسائر الامريكيين

وصدر بلاغ امريكي اعلن ان قوات جيش التحريـــر الفيتنامي قد ابادت فرقـــة امريكية كاملة . وقد بلغـــت خسائر الامريكيين وحدهـــم ٢٣٢ قتيلا و ١٣٨١ جريحـــا خلال الاسبوع الحالي .

تمـــرد في جنـــوب شرق الصـــين

اذيع من راديو موسكو اعتمادا على محطة اذاعة صينية ، انه وقع تمرد في جنوب شرق الصين على القيادة في بكين . وجاء في هذه الانبـــاء ان انصار ماوتسي تونغ في منطقـــة كيانغسكي قد تمردوا الان . ووقعت تمردات اخرى في جنوب الصـــين وغربها .

وتقول الوكالات ان صحف الصين لمحت هذا الاسبوع ان بعض وحدات المليشيا البالغ عددها ٢٥ مليـــون تعارض الثورة الثقافية .

جبهة التحريـــر تقيم حكومة ائتلافية في جنوب فيتنـــام

لندن ـ نشرت مورنينغ ستـــار ، صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني ان جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية تبحث امر اقامة حكومـــة ائتلافية في الجنوب . وصرح الناطق بلسان الجبهة في هانوي انه من الممكن التعاون مع مواطنين يعملون الان في حكومة سايغون .

الاردن يبني قاعدة للصواريخ على الحدود السورية

بيروت ـ قالت صحيفة «كل شيء» اللبنانية بناء على اقوال مراقبـــين اجانب في بيروت ان الاردن تبنـــي قاعدة للصواريخ في منطقة الحدود مع سوريا بالقرب من جبـــل الدروز بمساعدة خبراء امريكيين وصلوا الى الاردن مع دفعات الاسلحة التـــي تلقتها من الولايات المتحدة مؤخرا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخـــوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
ليمت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي فرع عكـــا

يعقد اجتماعا للاستماع الى بيان عن عمل الشيوعيين في البلدية . الساعـــة ٧،٣٠ مساء الجمعة ٦٧/٣/١٠ فـــي نادي الاخوة .

يفتتح الاجتماع :

المحامي انيس شقور

ويتكلم فيه :

اسرائيل جبعوني
ورمزي خوري

اسرائيل ـ بقيـــة

اسرائيل رفضت الالتزام بذلك .. ومع ذلك ، تقول المجلة الامريكيـــة ، اعرب اشكول عن تخوفه من انفضاح امر العلاقات الوثيقة بين الدولتين ، لان ذلك سيعرقل علاقات اسرائيـــل والمغرب وفرنســـا على السواء ، بعد ان جيء ، في تشرين الاول الماضي الى المحكمة في باريس بستة اشخاص . وقد اجلت المحكمة موقتا ، بعد ان سلم رئيس الشرطة المغربية السريـــة نفســـه .

.. وتكمل المجلة الامريكية القصة فتقول : عندما لمحت مجلة بول الـــى هذه القصة ، امر وزير القضاء شبيرا بان تصدر المجلة طبعة منقحة تحتـــل فيها الصور العارية مكان القصـــة الضارة ! وبعد ذلك حكم على كـــل واحد من المحررين بالسجن لمـــدة سنة . ورغم كل جهود الحرص .. وصلت القصة الى الصحافة الاجنبية وعندها فقط سمح للصحافـــة الاسرائيلية بنشر القصة !

وتقول الصحيفة الامريكية : منذ قيام دولة اسرائيل والصحافـــة الاسرائيلية تنظر الى الرقابة المتشددة كامر مفروغ منه بسبب الحـــرب والحرب الباردة التي لا تنتهي مـــع الدول العربية .

جبهـــة ـ بقيـــة

الكبيرة التي حققها اليسار مجتمعا . ففي انتخابات الرياسة لسنة ١٩٦٥ فازت قوى اليسار بنسبة ٣٢ بالمئة ، اما الان فبلغت نسبتها ٤٣ بالمئة . وهذه الزيادة ، يعتبرها الحـــزب الشيوعي الفرنسي تشجيعا لكـــل الجمهوريين لتوحيد قواهم من اجـــل وضع حد للحكم الفردي .

وقد دخلت الاتفاقية التكتيكية بين الشيوعيين الفرنسيين وبين اجـــزاء الجناح اليساري الى مرحلة العمل الحاسم ، ففي معظم المناطـــق الانتخابية تتطور المعركة الى معركـــة مباشرة بين الديغوليين وبـــين اليساريين جميعا . وقد وضعـــت تفاصيل الاتفاقية بين الشيوعيين وبين اتحاد اليسار في اجتماع استغـــرق ليلة كاملة يوم الاثنين الماضي . وتـــم الوصول الى اتفاقية مماثلة ، يـــوم الثلاثاء ، بين الشيوعيين وبين الحزب الاشتراكي الموحد .

ومن شان هذه الاتفاقية ان تعرض للخطر مراكز ثلاثة وزراء هم وزيـــر الجيش ووزير قضايا الجنـــود المسرحين ووزير التعاونيات .

أيهـــا العمـــال

أيهـــا العاطلـــون عن العمـــل

اعدوا للاشتراك في المظاهـــرة

ضـــد البطـــالة

في ميدان ديزنكوف في تل ابيب بعد ظهر الثلاثاء ١٤ اذار الجـــاري

مهرجان نسائي كبير لمناسبة عيـــد ٨ آذار

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ منطقة الناصرة

يهنئك لمناسبة عيد المراة العالمي ويدعوك للاشتراك في مهرجان نسائي منطقي مكرس ل ٨ اذار يوم المراة العالمي ، يقـــام يوم الجمعة ١٩٦٧/٣/١٧ الساعة ١٠ صباحا باشتراك وفود من الفروع والنساء اليهوديات

في البرنامج : كلمات حول القضايا التي تواجه جمهـــور النساء في هذا الوقت . تحيات الفروع . برنامج فني حافل .. تمثيليات . دبكات . منولوجات

صـــدر كتـــاب :

الموشحـــات والازجـــال

للدكتور : مصطفى عوض الكريم

بحث شائق في هذين اللونين ونماذج جميلة منها يطلب من المكتبات والباعـــة

كلمة الاتحاد ـ بقيـــة

اعلن الجانب السوري استعداده للاستيلاء على منشآت الشركـــة في حالة نشوب نزاع بينها وبين الدول العربية المنتجة للبترول .

● ●

ان انتصار الشعوب العربية في معاركها ضد الاستعمار ، هـــو مساهمة كبيرة في النضال التحرري العام من اجل السلام والاشتراكية .

وابعاد النفوذ الاستعماري عن منطقة الشرق الاوسط ، لا بد وان يفتح افاقا جديدة لتغيير واقع العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

نحن الشيوعيين نعارض بشدة دعوة قادة الحكم في سوريا للقضاء على اسرائيل باعتبار انها عقبة في سبيل قيام الوحدة العربية . فنحـــن ننطلق من مبدأ حق تقرير المصير للشعوب ، هذا الحق الذي يتنكر لـــه حكام اسرائيل يساندهم في ذلك الاستعمار .

ان تغييرا جذريا في سياسة حكام اسرائيل من موقف العداء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضال حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار الى موقف ايجابي سيدفع قادة الدول العربية المتحررة ايضا الى تغيير موقفها السلبي من اسرائيل .

منصـــة الشبـــاب

نادي الثقافة ، شارع بار كوخبا رقم ١٠ ـ تل ابيب

اليوم ـ الجمعة ـ ١٩٦٧/٣/١٠ الساعة ٨،٣٠

امسيـــة اسئلـــة واجوبـــة

الجمهور يسال والنائب الشيوعي **ماير فلنر** يجيب

الدعوة عامة

يصـــدر اليـــوم

العـــدد الاول مـــن مجلـــة :

آفـــــــاق

مجلـــة شهريـــة للادب والثقافـــة والفـــن
حافلة بالمقالات والبحوث والقصص والقصائد .....

فيها عن سارتر وعقنون لاحمد درويش وفتحي فوراني .. قصص لمصطفـــى مرار ، زكي درويش ، نجيب سوسان .. سلمان فـــلاح .. وقصـــة فرنسيـــة واخرى عراقية ، قصائد لنزار قباني ، سعيد عقل ، سميح القاسم ، جمال قعوار ، سالم جبران ، مؤيد ابراهيم .

مقتطفات واخبار ادبية وفنيـــة

تطلب من الباعـــة في كـــل مكـــان

بمناسبـــة موسم الاعيـــاد المبـــاركة

لاول مرة في اسرائيل ابتداء من مساء السبت ١٩٦٧/٣/١٨
في سينما زوهر ـ تل ابيب
شارع سلمـــه ٧٠ تلفون ٨٢٤٠٤٢

بشرى عظيمة الى عشاق الفيلم العربي

رسالة من امرأة مجهولـــة

اروع واضخم فيلم دراما انتجه ومثله الموسيقار المحبـــوب الاستاذ فريد الاطرش حتى الان بالاشتراك مع الممثلـــة العاطفية لبنى عبد العزيز وامينـــه رزق وكذلك لاول مرة الشاعر حسين السيد

رسالة من امرأة مجهولـــة

القصة التي تتدفق منها العاطفة والحب الى قلوب الناس

اوقات العرض : مساء السبت حفلتان الساعة ٧ ـ ٩،١٥
وفي باقي ايام الاسبوع ٣ حفلات لليوم الساعة ٤ـ٧ـ٩،١٥

السينما قريبة جدا من محطة الباصات المركزية

اربع .. خمس .. كلمات

طوال الاسبوع ، كل اسبوع ..

ومن يوم الاحد ، صباحا ، حتى يوم الجمعة ظهرا .. وعشـــرات الالوف ، من هواة كرة القدم ومن غير هواتها ، ينشغلون في تعبئة نماذج «التوتو» ، او التكهنات الصحيحة ، لمباريات اخر الاسبوع .

طوال الاسبوع ، كل اسبوع ..

ومن يوم الاحد ، صباحا ، يبدأ هؤلاء في شراء .. احلام يقظة جميلة واحلام اليقظة لا تعرف الحدود ..

يوم الاثنين تتنوع .. ويوم الثلاثاء تبدو اكثر جمالا .. ويوم الاربعاء يا.. الله ، ويوم الخميس ها..قربت ، ويوم الجمعة قطوفها دانية.ثم.. ولا تسال عن يوم السبت ..

ففيه ، بعد الظهر ، تتبخر كل احلام اليقظة هذه التي اشتراهـــا المشتركون في «التوتو» بنقودهم ، وعاشوها من يوم الاحد حتى ظهر الجمعة .. ثم يعود الامر الى الدائرة نفسها :

واليوم يزداد الاقبال ، وبسرعة مذهلة على «التوتو» . ويكثر الحديث عن هبوعيل ومكابي والتعادل .. ولكن ليس في الامر صدفة .

فبقدر ما .. «تزدهر» البطالة ، وبمدى ما يسوء الوضع الاقتصادي وتتعقد ظروف المعيشة فستبقى عملية .. «شرا واحلام اليقظة» هواية عند الكثيرين ممن يرون في ذلك هروبا من الواقع ومن ضرورة العمل على تغيير

محمد خاص

الاجتماع السنوي القطري لوكلاء الاتحاد

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة الاجتماع القطـــري السنوي لوكلاء الاتحاد ومندوبي المناطق والمراسلين

يوم السبت في ١١ اذار ١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الثقافة بحيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩

ويشمل جدول الاجتماع : التقرير السنوي عن الاتحـــاد والجديد ، تقرير الادارة عن التوزيع والديون ، وملاحظات واقتراحات المندوبين

صـــدرت :

شمـــوع

قصائد : حبيب شويري

نشرتها : مكتبة النور لصاحبها داود تركي
شارع الخوري ـ حيفـــا
وتطلب من الناشر والمكتبات

كليـــة تراسانطـــة

تلفون ٥٤٤٢١ ـ ص. ب ١٨ ـ النـــاصرة

تعلن ادارة الكلية ان تسجيل الطلاب للصفوف الثانوية وخصوصا لطلاب الصف التاسع للسنة الدراسية ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ قد بدأ في اذار الجاري .

تؤهل كلية تراسانطة طلابها لتقديم شهادة البجروت بفرعيها الادبي والعلمي .

يجري التسجيل في مكتب ادارة الكلية يوميا «عدا ايام الاحـــاد» صباحا من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ظهرا . وبعد الظهر مـــن الساعة الثانية الى الرابعة .

يتمتع جميع طلاب الكلية بحقوق الاجور المدرجة .

ملاحظة ـ الاماكن محدودة **ادارة الكلية**

بشرى الى هواة فن التمثيل باللغة العربية !

لاول مرة في اسرائيل افتتح معهد لتعليـــم فن

المســـرح والسينمـــا

في شارع هرتسل ٧٧ في تل ابيب ـ وبادارة كبار الفنانين
يفتتح المعهد يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى ٧ مساء

تلفونيـــا ٨٢٩٩٠٣ تل ابيب

اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفـــا

تعلن لابناء الطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا ان جدول الناخبين النهائي للهيئة التمثيلية سينشر على لوحة الاعلانات في دار المجلس ، ٤٥ شارع اللنبي ـ وفي الكلية الارثوذكسية العربية ـ ٣٢ شارع اسحق ساديه ـ وفي الكنيسة ، ابتداء من يوم الاحد الموافق في ٦٧/٣/١٢ حتى يوم السبت الموافق في ٦٧/٣/١٨

تقبل الترشيحات لعضوية الهيئة التمثيلية خلال هذه الفترة الى اللجنة الانتخابية بدار المجلس (٥٤ شارع اللنبي) ، وذلك بين الساعة الخامسة والسابعة من بعد ظهر كل يوم بتقديم طلب الترشيح الخطي موقعا ومقدما من طالب الترشيح بالذات .

اللجنة الانتخابية

انتخابات الهيئة التمثيلية الارثوذكسيـــة في النـــاصرة

قررت اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة ان تجري الانتخابات لعضوية الهيئة التمثيلية في يومي السبت والاحد الموافقـــين ٢٥ و ٦٧/٣/٢٦ وذلك في دار مجلس الطائفة (القاعة السفلى لمدرسة الروم الارثوذكس) وفقا للاوقات التالية :

من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر .

ومن الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء .

فعلى كل من ادرج اسمه في لائحة الناخبين ان يحضر مصحوبـــا ببطاقة هويته في الاوقات المذكورة اعلاه .

ويلفت نظر الناخبين الى ان كل عضو له الحق في ان ينتخب عددا من الاعضاء لا يزيد عن ٢٥ شخصا من الاسماء المدرجة في لائحة المرشحين وذلك بوضعه العلامة × مقابل كل اسم يرغب في انتخابه .

اجتماعات تظاهرية ومظاهرات عمالية ضخمة ـ بقيـــة

عمـــال عرابـــة يتظـــاهرون امام دار المجلس المحـــلي !

وفي عرابة تجمهر عشرات العمـــال العاطلين عن العمل يوم السبـــت الماضي ، وساروا في مظاهرة لمقابلـــة الرئيس واعضاء المجلس وعـــرض مطالبهم عليهم .

وقد وعد رئيس المجلس المحلـــي بالعمل بجد لدى المسؤولين للحد من وطاة البطالة في القرية وبالقيـــام بمشاريع لاستيعاب عدد من العمـــال العاطلين . اما بخصوص فتح مكتب للشؤون الاجتماعية في القرية لمساعدة المحتاجين من العجزة والفقراء فقال ان عدم فتح هذا المكتب يعود الـــى خلافه الشخصي مع الموظف اذ انه لا يستطيع التفاهم معه لشذوذ فـــي سلوكه ! (ولكن ما علاقة المحتاجـــين بهذا الخلاف ؟!)

احتشـــاد في يـــافة النـــاصرة

وفي يافة الناصرة احتشد سكـــان القرية يوم السبت الماضي ، بدعـــوة من فرع الحزب الشيوعي احتجاجـــا على الوضع الاقتصادي المتدهور فـــي البلاد والذي ادى الى وجود اكثـــر من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل فـــي القرية .

وفي هذا الاحتشاد تكلم عضـــو الكنيست اميل حبيبي وسكرتير الفرع اسعد يوسف والرفيق فؤاد توفيـــق عمرو .

وقد تحدث اميل حبيبي عـــن القرار الخاص بالهبـــات للعاطلين عن العمل قال اميل حبيبي ان هذا القرار ان يحل المشكلـــة ، وهو لن ينفذ بدون ضغط العمـــال ووحدة صفوفهم ودعا الى سن قانون ضد البطالة ضد البطالة وفتـــح المشاريع العمرانية في المدينة والقرية لاستيعاب العمال .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــذت القرارات التالية :

● مطالبة الحكومة بفتح مكتـــب عمل في القرية .

● التضامن مع عمال تل ابيب في كفاحهم ضد البطالة .

● مطالبة اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في اسرائيل باجـــراء انتخابات لجمعية المياه في يافـــة الناصرة .

احتشاد تظاهري ضخم لعمال كفر ياسيف وابو ســـنان وجديدة والمكر وجولس

وصباح الثلاثاء الماضي احتشـــد العمال من كفرياسيف وابو سنـــان وجديدة والمكر وجولس وجمهور غفير من اهالي كفرياسيف والقـــرى المجاورة بدعوة من لجنة عمال كفر ياسيف ، وساروا في مظاهرة سدت الشارع من مكتب العمل حتى نادي السلام .

وقد افتتح الاحتشاد بالنيابة عـــن لجنة العمال الرفيق احمد سعـــد داعيا العمال الى توحيد صفوفهـــم والالتفاف حول لجنة العمال فـــي كفاحهم من اجل العمل .

وتلاه الرفيق يوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف فدعا السلطات المحلية الى مسانـــدة مطلب العمال بالعمل والى تقديـــم المساعدات الحكومية للسلطات المحلية حتى تتمكن من تامين العمل للعمـــال وجاء على دور الادارة الدمقراطيـــة لمجلس كفرياسيف المحلي في هـــذا الشان .

ثم القى الرفيق جمال موســـى عضو اللجنة التنفيذية للهستـــدروت كلمة فضح فيها سياسة الحكومـــة المسؤولة عن البطالة واعلن تضامـــن العمال العرب مع كفاح العمـــال اليهود من اجل العمل والخبز ودعا العمال الى تشديد كفاحهم وتوحيـــد صفوفهم .

وفي النهاية انتخب الاحتشاد لجنة عمال مشتركة من القرى المذكـــورة واتخذ قرارات تطالب بتامين العمـــل لكل طالبيه وبفتح مكاتب عمل فـــي كافة القرى وتامين دفع الهبات لكل العمال العاطلين وتزويد العمـــال بشهادات للحصول على مستحقـــات التامين لاولادهم ومساعدة السلطـــات المحلية على القيام بمشاريع لتشغيل العمال ووقوف الهستدروت الـــى جانب العمال واعفاء العاطلين عـــن العمل من الرسوم الهستدروتيـــة وتوجه الاحتشاد الى السلطات المحلية وكافة المواطنين لمساندة العمال فـــي نضالهم من اجل العمل والخبز .

مجلس الرامة المحلي يتضامن مع العمـــال

وفي الرامة عقد المجلس المحلـــي جلسة بتاريخ ٤ـ٣ـ٦٧ بطلب مـــن العضو الشيوعي كمال غطاس قـــرر فيها بالاجماع مطالبة وزارة العمـــل بتوفير العمل لجميع العمال حســـب تعهدات الوزير (من ١٥ـ٢٤ يوم عمل) كذلك قرر المجلس اعداد مشاريـــع لاستيعاب العمال وتحسين اوضـــاع القرية .

والجدير بالذكر ان مكتب العمل لم يقدم حتى الان اكثر من ٤٠٠ يوم عمل مع العلم ان عدد العاطلين عـــن العمل المسجلين في المكتب بلغ ١٠٠ عامل .